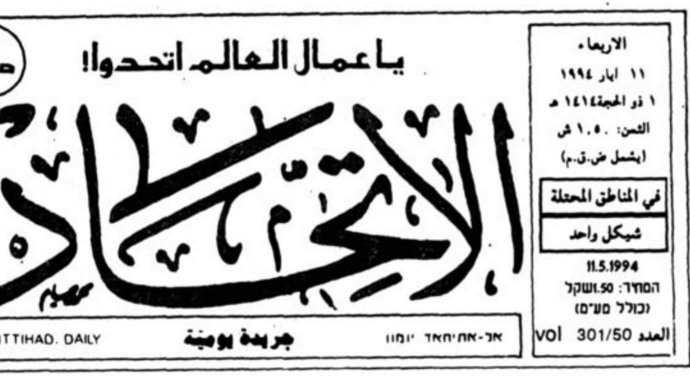
انقلاب في قيادة الهستدروت

النتائج الاولية للانتخابات: رامون ٤٧٪ والعمل ٣٤٪ والليكود ١٥٪ والمشتركة ٤٪

في مفاوضات على امواج الاثير: رابين ورامون يتفاهمان - افضلية اولى لائتلاف مشترك بينهما

رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين: النتائج تدل على ان الشعب يريد السلام. اذا كـان رامون جادا في التغيير عليه الائتلاف معنا



حاييم رامون: السكرتير العام الجديد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حدثت هزة ارضية. فلأول مرة تركل الحركة العمالية من قيادة الهستدروت، منذ اقامة هذه المؤسسة النقابية في البلاد» هكذا وصف النائب حجاي مروم (العمل) الانقلاب الانتخابي الذي احدثه اعضاء الهستدروت يوم امس الثلاثاء، في انتخابهم حايم رامون سكرتيرا عاما للهستدروت وانزال ضربة موجعة لحزب العمل وسياسته الهستدروتية..

وكانت النتائج التي نشرت حتى الساعة الثانية من فجر اليوم دلت على حصول قائمة حايم رامون «حياة جديدة في الهستدروت» على نسبة ٤٧٪ من اصوات الناخبين بينما حصلت كتلة حزب العمل بقيادة السكرتير العام الحالي، حايم هبرفيلد على ٣٤٪ من الاصوات.

وتلقى حزب الليكود ضربة قاسمة بهبوط نسبته من ٢٨٪ في الدورة الماضية الى حوالي ال ١٥٪. بينما حصلت القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية) على ٤٪ من الاصوات.

● البقية على صفحة ٣ ●





● حاييم هبرفيلد

جرح ثلاثة اسرائيليين بطلقات نارية على باص في الضفة الغربية

● بيت ايل - (الضفة الغربية المحتلة) - اعلن مصدر عسكري ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح مساء أمس الثلاثاء من جراء اطلاق نار على باص بين القدس ومستوطنة شيلوح شمال رام الله.

واوضح ان الهجوم وقع على بعد خمسة كيلومترات شمال مستوطنة بيت ايل المتاخمة لمقر الادارة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

واصيب احد الركاب برصاصتين في الصدر فيما أصيب السائق في ساقه واصيب راكب آخر من جراء تحطم الزجاج. وتم نقل المصابين الثلاثة بسيارات الاسعاف الى احدى مستشفيات القدس.

وقد اطلقت بالاجمال حوالي عشر رصاصات على الباص. واغلق الجيش الاسرائيلي القطاع وبدأ عملية تفتيش عن الفاعلين.

حرب الاستنزاف المرهقة والمهلكة متواصلة في اليمن!

* القوات الشمالية ابعدت عن عدن * قصف صنعاء بصواريخ «سكاد» * اغلاق صحف شمالية لانها حملت علي عبد الله صالح مسؤولية الحرب * القوى «الاصولية» المتطرفة في السودان وغيره تدعم الشماليين عسكريا! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء كان الوضع في اليمن مثار قلق شديد، فالمعارك بين الاشقاء في الشمال والجنوب كانت متواصلة بعنف وضراوة. والمساعي العربية والدولية للوساطة تصطدم بالرفض والتصلب. فيما غادر جميع الرعايا الاجانب، تقريبا، صنعاء وعدن.

ويستفاد من البيانات العسكرية التي صدرت، مساء أمس، في صنعاء وعدن ان المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية تواصلت بالحدة والضراوة نفسها، وان الحسم العسكري لصالح احد الطرفين لن يتحقق في القريب العاجل.

صنعاء اكدت، امس، ان قواتها اصبحت على بعد خمسة كيلومترات عن عدن. لكن القيادة الجنوبية في عدن اصطحبت، امس، مجموعة من المراسلين الاجانب الى الموقع حيث لوحظ خلوه من اي جندي شمالي.

وأكد الجنوبيون انهم تمكنوا من صد الهجوم الشمالي واجبروا القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح على التقهقر الى ما وراء خط الحدود، الذي كان يفصل بين شطري اليمن.

وواصلت القوات الجنوبية، امس، قصف الوحدات الشمالية بالطيران والصواريخ. واعلن متحدث عسكري شمالي عن اسقاط طائرتي «سوخوي» جنوبيتين. كما قصفت الطائرات الجنوبية مواقع شمالية في محافظة تعز، وقصفت صنعاء، امس، بصاروخي ارض - ارض من طراز «سكاد».

ويشير المراقبون الى ان الحرب في اليمن تأخذ شكل حرب استنزاف طويلة الأمد ومرهقة.

وذكر صحافيون مستقلون في العاصمة اليمنية صنعاء، امس الثلاثاء، ان السلطات الشمالية اوقفت صحيفة «يمن تايمز» الناطقة بالانكليزية عن الصدور بعد نشرها، في عددها الأخير، حصيلة للمعارك في اليمن بلغت اثني عشر الف قتيل وجريح منذ بدء القتال، الاربعاء الماضي.

وقد منعت الصحيفة، وهي المطبوعة الوحيدة التي تصدر بالانكليزية في صنعاء، ايضا بسبب نشرها مقالا يحمل ضمنا الرئيس علي عبد الله صالح مسؤولية المواجهات في اليمن.

واعتبر رئيس تحريرها عبد العزيز السقاف، في مقال افتتاحي، ان صالح ومعاونيه «لا يملكون القدرة على بناء دولة حديثة» في اليمن.

وتم استدعاء السقاف الى رئاسة الجمهورية وصادرت قوات الامن معدات الكومبيوتر الطباعية الموجودة في مكاتب الصحيفة.

واوضحت المصادر انه منذ بضعة ايام لم يعد يسمح في صنعاء سوى بصدور ثلاث صحف يومية هي «الثورة» و«٢٦ سبتمبر» و«٢٢ مايو» من اصل اكثر من عشر صحف كانت تصدر في العاصمة اليمنية.

واتهم مسؤولان يمنيان جنوبيان كبيران، أمس الثلاثاء، حزب التجمع اليمني الاصلاحي (اسلامي بقيادة الشيخ عبد الله الاحمر) بلعب دور اساسي في تفجير الاوضاع العسكرية بين الشماليين والجنوبيين في اليمن.

واتهم حزب الاصلاح باستقدام «عناصر اجنبية» للقتال في صفوف الشماليين، وقال ان «القوات الجنوبية اعتقلت ثلاثة ضباط غير يمنيين، سوداني واردني وعراقي، كانوا يشاركون في قيادة عمليات لواء الحمزة الشمالي وثبت انهم هناك بدون معرفة حكوماتهم».

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني وعضو مجلس الرئاسة صالح محمد ابلغ صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الثلاثاء، قوله انه «تم اعتقال عناصر عراقية وسودانية سيظهرون في تلفزيون عدن». واتهم سلطات صنعاء «بالتنسيق مع السودان عبر الشيخ عبد الله الاحمر».

من جهتها قالت عدن ان «المطارات السودانية وضعت بتصرف طائرات علي عبد الله صالح وعصابة بيت الاحمر لتكون محطة تجمع تقلع منها لتنفيذ عملياتها العسكرية عبر مطار الحديدة» على البحر الاحمر.

عرفات: لم أطلب تأجيل تسلم زمام السلطة

* «هل يمكن لمن تشرد عن وطنه ان يطلب تأجيل العودة؟!» *

● تل ابيب - نفى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نفيا قاطعا ان يكون قد طلب من رابين او غيره تأجيل تسلم زمام سلطة الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

وقال عرفات، في تصريح خاص للتلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس الخميس: «هل يمكن لمن تشرد عن وطنه ان يطلب تأجيل العودة؟!».

ويذكر ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان اعلن في مؤتمره الصحفي عقب توقيع اتفاق القاهرة، في الاسبوع الماضي، ان عرفات طلب منه تأجيل تسلم زمام السلطة اسبوعين، ثلاثة.. لأن الاعدادات لذلك في الجانب الفلسطيني لم تكتمل. وعندما سئل عرفات عن ذلك امس، في اول تعليق له على الموضوع، قال بدهشة واستغراب: ان قوات الشرطة الفلسطينية تنتظر على الحدود منذ اربعة ايام.، لكن الجانب الآخر، يقصد الاسرائيلي، يعيق دخولهم.

وحتى عندما سئل عرفات عن زمن عودته شخصيا، عزا ذلك الى الجانب الاسرائيلي الذي لم يتم انسحابه. ودعا اسرائيل الى التقيد بنصوص الاتفاق بدقة.

قتيل واربعة جرحى في سلسلة غارات اسرائيلية على منطقة تقع جنوب بيروت

● بيروت – الوكالات – قتل شخص واصيب اربعة آخرين بجروح خلال سلسلة غارات شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، على منطقة الناعمة على بعد حوالي ٢٠ كم جنوب بيروت، حيث توجد قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل، وفق مصدر من الشرطة اللبنانية.

واوضح المصدر ان سرباً من خمس طائرات حربية اسرائيلية شارك في الغارات. وتولت احدى الطائرات تأمين التغطية للطائرات الاربع الاخرى التي نفذت على مدى ساعة بدءاً من الساعة (١٢,٠٠) بالتوقيت المحلي ست طلعات متتالية ألقت خلالها ١٥ صاروخاً على التلال الشرقية لبلدة الناعمة، مما ادى الى مقتل شخص واصابة اربعة آخرين بجروح، من بينهم عنصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي لها في المنطقة موقع يوجد في نفق حفر في الصخور وتحيط به الابنية السكنية.

كما ادت الصواريخ التي تساقطت على بعد ٢٠٠ متر من الابنية السكنية الى ارتفاع سحب الدخان في المنطقة التي سيطر الذعر على سكانها فاندفعوا في مختلف الاتجاهات واقفلت المدارس والمحال التجارية ابوابها وفق مشاهدات احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية.

هذا وتدخلت المدفعية المضادة للطيران التابعة للجيش اللبناني المنتشر على الطريق الساحلية، دون ان تتمكن من اصابة اي من الطائرات المغيرة فيما اعلنت حالة التأهب بين عناصر القوات السورية الموجودة في موقع مجاور.

كما قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق على علو منخفض فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ضواحي مدينة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، وذلك بعد ان حلقت فوق العاصمة اللبنانية مخترقة جدار الصوت.

وفي مدينة صيدا اكد ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة ان نشاط القاعدة المذكورة منذ تجريد الميليشيات في لبنان من سلاحها عام ١٩٩١ يقتصر على الخدمات الاجتماعية والخدمات الطبية المجانية.

يذكر ان الغارات الاسرائيلية غالباً ما تستهدف موقع الجبهة في بلدة الناعمة والتي تعرض خلال شهر كانون الثاني الماضي لغارتين مما ادى الى وقوع اربعة قتلى بين عناصره.

طليعة الكوادر الفلسطينية القيادية ستصل، في الاسبوع المقبل، الى غزة واريحا

* مباحثات اقتصادية فلسطينية – اردنية في عمان *

● تونس – الوكالات – اعلن مصدر فلسطيني مطلع ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت ارسال حوالي ٣٠٠ من كوادرها وموظفيها الى غزة واريحا، اعتبارا من الاسبوع المقبل، مبدئياً.

وستكون المغادرة النهائية لهذا الفوج الاول من الكوادر، الذين سيرسون مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطينية، بداية لعملية نقل مؤسسات منظمة التحرير بعد اقامة في تونس استمرت ١١ سنة.

ويشمل النقل في المستقبل حوالي ٣٨ مؤسسة ودائرة لمنظمة التحرير، وسيتوج بمغادرة ياسر عرفات نفسه في منتصف حزيران المقبل، حسب قول احد معاوني عرفات المقربين.

وأضاف المسؤول الفلسطيني ان عملية النقل كلها وتولي الفلسطينيين السلطات المدنية مرهونان بانسحاب الجيش الاسرائيلي وبانتشار الشرطة الفلسطينية.

ومن ضمن عشر دوائر رئيسية (وزارات) بمنظمة التحرير الفلسطينية هناك ثلاث فقط لن يشملها إرساء المؤسسات الفلسطينية في غزة واريحا وهي الدائرة السياسية (الشؤون الخارجية) برئاسة فاروق القدومي ودائرة العلاقات العربية والدولية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) ودائرة العائدين التي عهد بها الى عبد الله حوراني.

وعلى صعيد آخر، اكد مصدر مسؤول ان مسؤولين اردنيين وفلسطينيين اطلقوا في عمان، امس الثلاثاء، محادثات اقتصادية، تهدف خاصة الى رسم آلية لتنفيذ الاتفاق الاقتصادي، الذي أبرم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٧ كانون الثاني الماضي.

كذلك ناقش الاجتماع، الذي عقد برئاسة وزير الاعلام الاردني جواد العناني ومدير الدائرة الاقتصادية للمنظمة احمد قريع (ابو علاء) الاثار المحتملة للاتفاق الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي على الاقتصاد الاردني وعلى العلاقة الاردنية – الفلسطينية المستقبلية، بحسب المصدر نفسه.

وكانت المنظمة ابرمت مع اسرائيل اتفاقا اقتصاديا في باريس في نهاية نيسان الماضي.

واستعرض الجانبان ايضا سبل تفعيل ست لجان مشتركة للتعاون الثنائي شكلت في تموز الماضي، وهي تتعلق بـ «القدس» و«اللاجئين» و«الامن والحدود» و«المياه» و«التنمية الاقتصادية» اضافة الى «القوانين والتشريعات».

وفي تصريح صحفي بعيد اللقاء، قال ابو العلاء ان «جدول اعمال الاجتماعات تضمن بحث العديد من الموضوعات والقضايا الاقتصادية من أبرزها التبادل التجاري والبنوك والنقد والجمارك اضافة الى كل ما يتعلق بالشؤون الاقتصادية التي تخص الطرفين». واشار الى «وجوب بحث هذه الموضوعات وتوضيحها بما يضمن استمرار ونمو وتطور العلاقة الاخوية الاردنية الفلسطينية المميزة».

وأبو علاء، الذي وصل الى عمان، مساء امس الاول الاثنين، اجرى كذلك محادثات مع رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي بشأن التنسيق والتعاون بين الاردن والمنظمة، بحسب المصدر نفسه الذي اوضح ان اعمال اللجنة الاقتصادية ستستأنف اليوم الاربعاء.

لقاء اليوم

مع: المحامي فريح ابو مدين
حول: الواقع الجديد في قطاع غزة بعد توقيع الاتفاق

العالم يتطلع الينا كيف نتعاطى مع الاتفاق، والويل لنا من الفشل

● يشهد قطاع غزة واقعا جديدا، تجسد بانسحاب قوات الاحتلال الى مواقع قرب المستوطنات. ودخول الكتيبة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة والاستعداد لعملية البناء والاعتماد على النفس.

حول الموضوع تحدثنا مع المحامي فريح ابو مدين.

● «الاتحاد»: ما صحة الانباء حول تردد الكثيرين من قياديي الشعب الفلسطيني في قبول وظائف في سلطة الحكم الذاتي؟

– ابو مدين: «لا فكرة عندي عن المترددين. والوضع بالذات في غزة لا يسمح بالتردد».

● «الاتحاد»: من اي ناحية الوضع لا يسمح؟

– ابو مدين: «نحن في واقع جديد، فالاتفاقية قد وقعت. ونحن تجاوزنا مرحلة الايجابيات والسلبيات في الاتفاقية، والعالم يتطلع الينا كيف سنتعاطى مع الواقع الجديد. وعلينا ان نعمل لانجاح السلطة الوطنية الفلسطينية. ففي زمن الاحتلال كنا نفرح لكل من يترقى في خدمة شعبه، فكيف اليوم؟ شعبنا يحتاج الى من يخدمه ونحن لا نستطيع تركه. وفي غزة الكل معني بالمساهمة في عملية البناء. وعلينا ان نخوض تجربة الواقع الجديد».

● «الاتحاد»: لوحظ ان اسرائيل اوقفت عملية اطلاق سراح المعتقلين وعرقلت عملية دخول الشرطة الفلسطينية بادعاء ان الأخ ياسر عرفات لم يسلم قائمة «الحكومة» الفلسطينية الجديدة؟

– ابو مدين: تلك الممارسات تبعث على القلق. وبموجب المهلة المحددة لنا، علينا تقديم القائمة اليوم الاربعاء. والمفروض ان يعلن الأخ عرفات، اليوم، عن الاسماء. وقد تكون مشكلة في تشكيل الحكومة الجديدة ولكنها لن تؤثر. يجب الاشارة الى اننا نسعى لاقامة جهاز اداري من نقطة الصفر ليقدم الخدمات في المجالات كافة، خاصة التعليم والصحة والاقتصاد والعمل. وفي سلم الاولويات القضاء والأمن. والناس حاليا تستقبل رجال الشرطة وفي مرحلة انتظار، لكن بعد عشرة ايام، سيصغي الناس الى «أنات المعدة وحديثها» لأن الواقع هنا مؤلم جدا وهناك المئات على حافة الجوع بسبب الحصار. والنقطة الاساسية هي: الجيش والشرطة وظيفتهما خدمة المؤسسات وحمايتها. ولا نعرف كيف سنتسلم مؤسسات بدون دخول (٥) الاف شرطي فلسطيني، على الأقل. وللأسف السلطات الاسرائيلية تتصرف بنرفزة وعصبية ولا تريد اي مظهر محترم نقوم به».

● «الاتحاد»: وهل انتم جاهزون من ناحية اقتصادية لتمويل السلطة الجديدة؟

– ابو مدين: «بصراحة، علينا اكثر من حصار يصعب الاوضاع. فبالاضافة الى الحصار العسكري الاحتلالي هناك الحصار الاقتصادي الاوروبي، فحتى الآن لم يحول الينا اي دولار من الدول المانحة التي وعدت بالمساعدات. ونشعر ان الدول الاوروبية ابتزتنا ولن نغفر لها. وهناك الحصار العربي والمؤتمرين بأوامر امريكا. وقبلنا باشياء كثيرة وقدمنا التنازلات بسبب الجوع والاوضاع الاقتصادية الصعبة، فاليوم قد نستطيع اطعام الناس العلم الملون والشعارات، ولكن الاطفال يريدون الحليب والطعام والخبز. واذا لم تصلنا المساعدات فهناك قلق جدي على مجمل الاوضاع».

● «الاتحاد»: شركة الكهرباء الاسرائيلية هددت بقطع التيار الكهربائي عن غزة. كيف سيؤثر ذلك؟

– ابو مدين: اعتقد انهم لن يقطعوا التيار الكهربائي وهذا التهديد هو بمثابة ضغط للاسراع في تسلم دوائر الشرطة والمؤسسات الاخرى ونحن غير جاهزين، خاصة بدون شرطة. فقد اضطررنا الى تحذير الناس بلهجة قوية من اننا لن نتساهل مع اي انسان قد يستغل الواقع الجديد ليخرب او ينهب او يسلب. والمبلغ المستحق زهيد جدا، فلقد سرق الاحتلال من القطاع مليارات الدولارات وخاصة من العمال الفلسطينيين».

● «الاتحاد»: يفهم اننا امام واقع جديد، هناك امكانية ان يكون بداية سعيدة لنهاية اكثر سعادة او العكس، فما هو المطلوب لضمان السعادة وليس الخيبة؟

– ابو مدين: «بدأنا بخطوة في مسافة الالف ميل والصورة ليست وردية، لكن لا خيار امامنا الا النجاح وممنوع الفشل، لان الفشل معناه اننا سقطنا في الامتحان، والشجاعة والبطولة ان نصمد. هذا اتفاق مرحلي بعد سنتين سيموت، ليأتي بعده الاتفاق المنشود الذي يضمن تنفيذ (٢٤٢ و٣٣٨). والتاريخ سيحكم علينا كيف سنمشي في هذا الواقع، هل الى الأمام ام نراوح مكاننا. انها المرة الاولى في التاريخ الفلسطيني حيث سنحكم انفسنا بأنفسنا. لقد بنينا الدول العربية، خاصة دول الخليج ولدينا المهارات والكفاءات والمؤهلات، وهذا مجدنا وفخارنا واعتزازنا، اليس من العار ان لا نبني دولتنا، صحيح ان الاتفاق ليس هو الحلم والمرتجى المنشود، لكنه حجر الأساس لدولتنا القادمة واستقلالنا الطالع لا محالة».

● سهيل قبلان ●

الصحف السورية: «على الادارة الامريكية ان تتجاوز دور ساعي البريد وتمارس ضغوطا حقيقية على اسرائيل»



● وارن كريستوفر ●

● دمشق – الوكالات – اكدت الصحف السورية امس الثلاثاء، ان على الولايات المتحدة ان «تتجاوز دور ساعي البريد وان تمارس ضغطا حقيقيا» على الحكومة الاسرائيلية لانجاح مفاوضات السلام.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليق لها على زيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الجديدة للشرق الاوسط التي سيبدأها السبت القادم ان «جهود وزير الخارجية الامريكي، ان اراد النجاح لمهمته القادمة، يجب ان تكون منصبة على ازالة العقبة الاسرائيلية وتذليل الصعوبات التي تختلقها حكومة رابين في وجه المسيرة السلمية».

واضافت «تشرين» ان «الامر لن يتحقق ما لم تنقل واشنطن نياتها السلمية الى الواقع وتتجاوز دور ساعي البريد وتمارس ضغطا حقيقيا على اسرائيل» موضحا انه «اذا استطاع الوزير الامريكي ازالة العقبة الاسرائيلية فان فرص نجاح مهمته ستكون مضمونة بالتأكيد، وآنذاك فقط ستدخل المنطقة عصرا جديدا من السلام العادل والشامل».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الادارة الامريكية قد لمست على ما يبدو ان مقترحات اسرائيل هذه من الصعوبة بمكان ان تدفع بالمحادثات السلمية باتجاه تحقيق السلام العادل الشامل».

واضافت ان «الاصرار على هذه المقترحات سوف يزيد الامور تعقيدا ولا يمكن ان يخدم عملية السلام».

وكان كريستوفر قد عرض في ٣٠ نيسان الماضي على الرئيس السوري حافظ الأسد خطة اسرائيلية للسلام تقضي استنادا الى الاذاعة الاسرائيلية بأن تعيد اسرائيل الى سوريا في مرحلة اولى ثلاثا من القرى الخمس في هضبة الجولان السورية، التي أحتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ وضمتها سنة ١٩٨١.

وتطالب سوريا بتعهد اسرائيلي بالانسحاب من كامل الجولان قبل تحديد مفهومها للسلام مع اسرائيل.

■ مفارقات انتخابية ■

توقف الانتخابات للهستدروت في يهود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعطلت الانتخابات للهستدروت، امس الثلاثاء، في مدينة يهود وذلك في اعقاب الاحداث التي شهدتها بعد اقتحام قوات الشرطة لمقر الراب عوزي مشولم الذي تحصن فيه منذ اكثر من شهر.

هذا وسيعلن في وقت لاحق عن موعد لاجراء الانتخابات.

شعار «الاسلام هو الحل» في الناصرة صار «حزب العمل هو الحل»!!

*** الحركة الاسلامية، نزلت على المكشوف لدعم حزب «العمل».. ومنحته كل مقاعدها في لجان الصناديق.. وحرمت من هذا السخاء «الاخوة» في القائمة الاسلامية (ي.س) ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فقط بعد يومين من اعلان الحركة الاسلامية في الناصرة انها لا تشارك في انتخابات الهستدروت ولا تؤيد اي قائمة، اتضح انها لم تقل الحقيقة. وانها في الواقع تتعاون على المكشوف مع حزب العمل.

فقد كشفت خلال يوم الانتخابات، امس الثلاثاء، حقيقة ان الحركة الاسلامية منحت لحزب «العمل» كل ما تستحقه كتلتها في مجلس العمال من اعضاء ورؤساء لجان صناديق (١١ رئيساً و٢٣ عضواً). وتم الكشف عن هذا الامر، خلال جولة عضو لجنة الانتخابات عن «القائمة المشتركة»، النقابي كمال ابو احمد على الصناديق. اذ لاحظ ان في كل صندوق يوجد عضوان لحزب العمل او اكثر. فطلب رؤية بطاقاتهم. وتبين ان اعضاء حزب العمل يجلسون في لجنة الصندوق كممثلين عن الحركة الاسلامية.

ومن مفارقات هذه الظاهرة، ان تجد شاباً يضع على صدره صليباً، وهو يمثل الحركة الاسلامية. وذلك بالطبع، ليس لان الشاب المذكور يؤمن بشعار الحركة الاسلامية: «الاسلام هو الحل».. وليس لان هذه الحركة اصبحت فجأة من دعاة التآخي في الناصرة..، بل لانها تبدل شعاراتها وتلون مواقفها حسب «الطقس» السياسي والمصلحة الضيقة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان القائمة الاسلامية خاضت معركة انتخابات مجلس العمال قبل اربع سنوات ونصف السنة في قائمة موحدة وفازت بستة مقاعد. ثم تفسخت الى ثلاث قوائم في المدينة. وفي هذه الانتخابات تخوض المعركة احدى هذه القوائم (ي.س)، التي ترفع هي الاخرى شعار «الاسلام هو الحل». ولكن الحركة الاسلامية حيلت منح مقاعدها لحزب العمل وحرمت «الاخوة في الاسلام» من هذه «النعمة». مما يثير السؤال: هل تبدل شعار «الاسلام هو الحل» عند الحركة الاسلامية في الناصرة ليصبح «حزب العمل هو الحل»؟!

النتائج التي وصلتنا حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل

● عرابة – المؤتمر: و ١٤٤٧ – ا م ت ٤٩٩ – ر م ٢٦٨ – م ح ل ٢٣

● كوكب ابو الهيجاء – المؤتمر: و ١٥٢ – ا م ت ١٣٨ – ر م ٧٦ – م ح ل ١٥

● معاوية – المؤتمر: ا م ت ٦٣ ر م ٣٦ – و ٢.٩ م ح ل ١١

نعمت: ا م ت ٢٧ – ر م ٩ – و ٨٦ – م ح ل ٥

● البياضة – المؤتمر: و ٣ – ا م ت ٢٧ – رم ٣ م ح ل صفر

نعمت: و ٥ – ا م ت ١٥ – رم ٥ – م ح ل صفر

● ام الفحم – المؤتمر: و ١٧٨٦ – رم ١.٣٨ – ا م ت ١٨٢٨ – م ح ل ٢٤

نعمت: و ٨٢٦ – ا م ت ٦٦٢ – رم ٢٨٩ – م ح ل ١٥

● سخنين – المؤتمر: و ١.٤٢ – ا م ت .١٩٩ – ر م ٣٢٧ – م ح ل ٤٩

نعمت: و .٤٨ – ا م ت ٨١٩ – رم ١١٧ – م ح ل ٢٦

● كفرمندا – المؤتمر: و ٦٩٥ – ا م ت ٥٦٢ – رم ٦٨٩ – م ح ل ١٣٤

نعمت: ر م ٢.٢ – ا م ت ١٨٣ و ٢٣٥ – م ح ل .٣

● دير حنا – المؤتمر: و ٤٢١ – ا م ت ٤٣٩ – رم ٣٢٨ – م ح ل ٢٤

نعمت: و ١١٦٦ ا م ت ١٧٧ – رم ١١١ – م ح ل ٢

● الناصرة: لم تزد نسبة التصويت عن ٤٩٪ – بعد فرز .٢ صندوقا لمجلسي العمال ونعمت جاءت النتيجة على النحو التالي: مجلس العمال: و ١٦١٣ (٣٦.٥٪) ا م ت ١٨٤٨ (٤١.٥٪) ر م ٧٢٨ (١٦.٣٪) ، ي س ٢٥٨ (٥.٨٪)

نعمت: و ١.٦٣ (٤٣٪) ا م ت ٩٦١ (٣٩٪) ر م ٤٤٢ (١٨٪)

● عيلبون – المؤتمر: و ١٢٢٨ ا م ت ٢٥٤ ر م ٢٤٥ م ح ل ٢٢

نعمت: و ١١٢٨ ا م ت ١٣٦ رم ١.٤ م ح ل ٨ اصوات لاغية ٢

مجلس عمال طبريا: و ٢٣٤ – ا م ت ٢٦٦ – رم ٢٢٥ – م ح ل ٢٤ اصوات لاغية ٣

● البعينة – المؤتمر: ا م ت ٢٢٨ – و ١٤٣ – رم ١٢٦ – م ح ل ٢

نعمت: ا م ت ١١٧ – و ٥٩ – رم ٥٨ – م ح ل ١

مجلس عمال طبريا: ا م ت ٢٢٢ – و .١٥ – رم ١٢٦ – م ح ل ٤

● كفركنا – المؤتمر: و ٤٣٦ – ا م ت .٨٩ – رم ٣٨٨ – م ح ل ٣٧

● يافة الناصرة – المؤتمر: و ٣٣٨ – ا م ت ٥٨٨ – رم ٢٦٢ – م ح ل ٤٤

● ابو سنان – المؤتمر: و ٥٥٥ – ا م ت ٧.٧ – رم ٣٢٩ – م ح ل ١٢٨

نعمت: ا م ت ٣٨٣ – و ٢٨٥ – رم ١٤٧ – م ح ل ٥٦

● زلفة – المؤتمر: ا م ت ١٦٣ – رم ٨١ – م ح ل ٢ – و ١٦

نعمت: ا م ت ٧٨ – رم ٢٢ – و ١٥

● عرعرة – المؤتمر: و ١٢٧ – ا م ت ٣٥٥ – رم .٢٥ – م ح ل ١٥

نعمت: و ٦٦ – ا م ت .١٩ – رم ٧٣ – م ح ل ٨

مجلس عمال طبريا: و ١٣٧ ا م ت ٣٥٤ رم ٢٣٨ – م ح ل ١٤

● عين السهلة – المؤتمر: و ٣٤ – رم ٨٣ – ا م ت .٦ م ح ل ١

نعمت: و ١٩ – رم – ٣٣ – ا م ت ٢٥

مجلس عمال الخضيرة: و ٣٥ – رم ٨٦ – ا م ت ٦١ – م ح ل ١

● برطعة – المؤتمر: ا م ت .٢٣ – رم ٧٥ – و ١٥ – م ح ل ١

نعمت: ا م ت ١١٢ – رم ٢٩ – و ٦ – م ح ل ١

مجلس عمال الخضيرة: ا م ت ٢٣٥ – رم ٧٢ – و ١٦ – م ح ل ١

● مصمص – المؤتمر: و ٢٤٧ – ا م ت ٢.٨ – رم ٨٥ – م ح ل ٤

نعمت: و ١.٢ – ا م ت ١.١ – رم ١٩ – م ح ل ١

● سالم – المؤتمر: ا م ت ١٦ – رم ٤٩ – و ١ – م ح ل ٢

● سخنين – المؤتمر: و ١.٤٢ – ا م ت .١٩٩ – رم ٣٢٧ – م ح ل ٤٩

نعمت: و .٤٨ – ا م ت ٨١٩ رم ١١٧ – م ح ل ٢٦

غونين: انني واثق من تجاوز نسبة الحسم

النتائج تدل على ان الجمهور يؤيد السلام

اذا كان رامون جادا في التغيير، فعليه الائتلاف معنا..

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، عن اعتقاده بأن من ابرز نتائج التصويت الانقلابي في الهستدروت هو تعبير اعضاء الهستدروت عن تأييدهم للسلام. فالضربة التي تلقاها الليكود، بهبوطه من ٢٨٪ الى ١٥ – ١٦٪ تقول بشكل واضح ان الشعب مع السلام.

واضاف غونين، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، ان رفائيل ايتان كان قد أعلن عند ائتلافه مع الليكود، ان هذا التحالف موجه ضد اتفاقات رابين مع عرفات.

اما عن الجانب الهستدروتي في هذه النتائج فقال غونين: الجمهور قرر توجيه صفعة الى الجهاز الهستدروتي المتعفن. وقد اقتنع كما هو واضح بأن رامون هو العنوان. ولكننا لاحظنا، الآن، من الحوار التلفزيوني رابين – رامون، ان رامون يتجه لاقامة ائتلاف مع حزب العمل. اي ائتلاف مع الجهاز الذي اعلن انه جاء ليحاربه. واعتقد انه بمثل هذا الائتلاف لن يحدث التغيير المنشود. ان النتائج الاولية تدل على انه حصل على ٤٧٪ ونحن حصلنا على ٤٪. هذا يعني اننا نشكل معا ٥١٪. فاذا كان جادا في التغيير، عليه ان يتجه للائتلاف معنا. فنحن حاربنا الفساد والعفن في الهستدروت قبل ان يفكر رامون في الموضوع. ونحن لسنا من الراكضين وراء المراكز، انما نضع اهدافا مبدئية لاحداث تغيير جذري في سياسة الهستدروت وممارساتها، لما فيه مصلحة العاملين، كل العاملين. لقد اعلن رامون عن انتهاء عهد التمييز ضد العرب والتعامل معهم كدرجة ثانية في الهستدروت. فاذا كان جادا في هذا، نحن افضل شريك له في تحقيقه.

وسألناه: الا يحتاج الى ثلثي الاصوات لتغيير امور جذرية. فالقائمة المشتركة لن توفر له هذه الاكثرية. فأجاب: ان هنالك الكثير الكثير من الامور التي بامكانه تغييرها جذريا، دونما حاجة الى تغيير الدستور. ونحن نعرفها جيدا.

● بنيامين غونين ●

وسألناه: الم يتم اي اتصال بين رامون والمشتركة؟ فأجاب: بلى. قبل الانتخابات تكلموا معنا وقالوا انهم معنيون بالتعاون معنا. وسننتظر حتى ظهور النتائج الدقيقة ونرى.

وأكد غونين انه واثق من تجاوز المشتركة نسبة الحسم، حسب المعطيات الاولية.

رابين - رامون: أئتلاف عبر الأثير

● رابين: نحن لن نأتلف مع الليكود. فلا تفعلها انت ● رامون: الافضلية الأولى لائتلاف مع العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس حزب العمل (رئيس الحكومة) يتسحاق رابين، ورئيس قائمة (ر.م)، حايم رامون، الذي انتخب امس الثلاثاء، سكرتيرا عاما جديدا للهستدروت.. على الاتجاه لاقامة ائتلاف مشترك بين قائمتيهما في الهستدروت. وأكد على ذلك ايضا قادة آخرون في الجهتين.

وقد نظم التلفزيون الاسرائيلي العبري حوارا بالبث المباشر بين رابين، وهو في مقر حزب العمل، وبين رامون، وهو في مقر مبام، فحيا رابين رامون على فوزه. وقال له: تذكر ان الليكود هو خصمنا المشترك في القضايا السياسية والهستدروتية. نحن قررنا في حزب العمل الا نتحالف مع الليكود ابدا. وندعوك ان لا تذهب انت مع الليكود. وقد رد رامون: انني اقول لك بكل وضوح ان خيارنا الاول، بل بالنسبة لي شخصيا، خيارنا الوحيد هو اللحاق مع حزب العمل في ائتلاف مشترك.

لكن رامون وضع شرطا، بشكل لطيف، ان يتم سن عدد من القوانين في الكنيست (بتأييد حزب العمل طبعا)، خصوصا قانون التأمين الصحي والتقاعد.. وغيرهما. فرد رابين ووافق رامون على تأجيل الامور العينية الى وقت آخر.

انقلاب في قيادة الهستدروت

● تتمة من صفحة ١ ●

حزب العمل: «اكلناها»!

وفور ظهور النتائج الاولية للنموذج الانتخابي التلفزيوني (٤٧٪ لرامون و٣٤٪ للعمل و١٥٪ لليكود و٤٪ للمشتركة)، عبر قياديو حزب العمل عن خيبتهم وعن الضربة الأليمة التي لحقت بحزبهم ونهجه البيروقراطي في قيادة الهستدروت.

فعلق النائب ابراهام بورغ على نتائج الانتخابات بقوله: «اكلناها» واضاف: هذه النتيجة تدل ان قيادة حزب العمل الهستدروتية تضم قوى متحجرة لم تقو على فهم المتغيرات الحاصلة في المجتمع. وقال ان سياسة وعهد الارض المحروقة قد انتهت وبدأ عهد جديد في الدولة وفي الهستدروت.

من جهته قال السكرتير العام للهستدروت، هيرفيلد، سننتظر النتيجة النهائية وبعد ذلك نقرر، ماذا نفعل. وأكد: لم اخطىء في شيء.

اما وزير الاسكان بن اليعيزر فقال: النتائج تدل على ان عهد الايديولوجيات قد انتهى. وعبر عن مخاوفه من المستقبل السياسي لحزب العمل الذي يمر مرحلة من الانشقاق سوف تنعكس اثارها على الحزب مستقبلا.

ودعا رابين رامون الى عدم الائتلاف مع الليكود الذي يشكل «الخصم الاساسي في المجال والسياسي والنقابي لحركة العمل». من جهة اخرى دعا اقطاب قائمة رامون (الوزيرة الوني والنائب اورون) قادة حزب العمل وعلى رأسهم رئيس الحكومة الى الشروع فورا في مفاوضات حول تشكيل ائتلاف لقيادة الهستدروت. وقال اورون ان هذه النتيجة تشكل رافعة لدعم الائتلاف الحكومي. بينما رأت الوني ان هذا الانتصار سيحسب لصالح رابين الذي في زمنه حصلت اهم التحولات السياسية والاجتماعية في الدولة.

● رامون – انتهى عهد اعتبار العرب اعضاء من الدرجة الثانية ●

وفور وصوله الى مقر قائمته استقبل حايم رامون استقبالا حارا من مؤيديه وقياديي حركته وتعانق بشكل خاص مع رفيقيه عمير بيرتس وشالوم افيطال اللذين خرجا معه من حزب العمل.

والقى كلمته في الحاضرين شكرهم فيها على دعمهم له.

وخلال كلمته تطرق رامون الى عدد من الامور التي وعد الناخبين بها وقال سنعمل من صباح الغد (اليوم الاربعاء) على الشروع في تحرير اعضاء الهستدروت من الارهاب السياسي الذي ارهبهم طيلة سنين مضت وسنشرع بتنفيذ برنامجنا فورا.

وتطرق رامون الى المواطنين العرب اعضاء الهستدروت والاجحاف اللاحق بهم فقال: لقد انتهى العهد الذي اعتبر بموجبه المواطنون العرب اعضاء من الدرجة الثانية ومن الان فصاعدا سوف يتم التعامل معهم بشكل متساو في كافة المجالات. وقد استقبلت هذه الكلمات بعاصفة مدوية من التصفيق من قبل الحاضرين.

هذا ومن المنتظر ان تعلن اليوم، النتائج النهائية والرسمية لانتخابات الهستدروت، والمؤتمر نعمات وكذلك لمجالس العمال.

شهيدان وعشرات الجرحى في قطاع غزة المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي يوم امس الثلاثاء، متأثرا بجراحه الشاب الفلسطيني خالد ابو عيسى (١٩ سنة).

وكان ابو عيسى اصيب برصاص جنود الاحتلال في مخيم دير البلح، عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص عشوائيا على مجموعة من الشبان رشقتهم بالحجارة، فأصيب بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» حيث فارق الحياة.

واستشهد ليلة أمس الفتى احمد ابريش، (١٤) عاما، عندما رشق الحجارة باتجاه بيوت مستوطنة «نفي دكاليم» القريبة من خانيونس بالحجارة، فرد مستوطن باطلاق الرصاص عليه وارداه قتيلا.

وقالت مصادر فلسطينية ان العشرات اصيبوا بجروح، جراء اطلاق الرصاص عشوائيا على الفلسطينيين، اثناء المظاهرات التي شهدها القطاع في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها ال (٧٨).

وكان قطاع غزة شهد يوم امس وامس الاول صدامات بين قوات الجيش والمواطنين الفلسطينيين، وذلك في اثناء الانتظار لدخول قوات الشرطة الفلسطينية بوابة الحدود في نقطة رفح.

المبعد العائد نجيب ابو بكر

عدت الى اشجار الزيتون واللوز التي زرعتها لادغدغها من جديد



● العائد نجيب ابو بكر على الاكتاف ● (صورة خاصة – تصوير: ثائر ابو بكر)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – «لا يوجد أحلى وأجمل من هذا اليوم الذي عدت فيه الى وطني وبلدي واشجار الزيتون واللوز التي زرعتها بيدي، لادغدغها من جديد».

هذا ما قاله المبعد العائد نجيب مصطفى احمد ابو بكر، لمراسلنا. واكد ان فرحته شابها الاسى، خاصة عندما منعت سلطات الاحتلال أنجاله من العودة معه الى وطنهم.

وعبر عن موقفه من عملية السلام قائلاً، ان توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، هو بمثابة حجر الاساس للدولة الفلسطينية القادمة وازالة المستوطنات وانسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان احمد ابو بكر، غاب قسراً عن وطنه (٢٥) عاماً. وكان البريطانيون اعتقلوه لعام واحد في عام (١٩٣٨). وتبوأ مناصب قيادية عسكرية وسياسية على مدار اربعة عقود من الزمن منذ (١٩٥٠) منها، الانتخاب لعضوية مجلس النواب الاردني من (١٩٥٠ – ١٩٦٤).

منظمة العفو الدولية تدين المعاملة التي يلقاها اللاجئون العراقيون في السعودية

● لندن – «و.ص.ف» ذكرت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، ان المئات من اللاجئين العراقيين في السعودية كانوا ضحايا للتعذيب والاعتقال التعسفي وحتى الاعدام من دون محاكمة.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان حوالي ٢٣ الف مواطن عراقي ما زالوا موجودين في مخيمات للاجئين في السعودية بعد ثلاث سنوات من انتهاء حرب الخليج.

وأضافت ان حكومة الرياض رفضت حتى الآن السماح لوفود المنظمة بالدخول الى هذه المخيمات داعية السلطات السعودية الى «احترام الحقوق الاساسية» للاجئين الذين وضعوا تحت حمايتها.

وأكدت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر في لندن انها تملك «براهين» على عمليات تعذيب وسوء معاملة وخاصة اللجوء الى العقاب الجماعي مثل الحرمان من المياه والغذاء عندما يحتج اللاجئون على ظروف معيشتهم.

وأضافت المنظمة ان اي تحقيق مستقل لم يفتح حول حالات تعذيب وموت في السجن واتهمت السلطات السعودية بعدم معاقبة مرتكبي هذه الاعمال.

وأكد التقرير ان الجيش سحق عدة تظاهرات احتجاج داخل المخيمات وان الجنود السعوديين فتحوا النار «بدون تمييز» على المتظاهرين.

وقالت المنظمة في تقريرها ان تسعة لاجئين قتلوا في تظاهرة جرت في احد المخيمات في آذار ١٩٩٣ وان أحدهم قتل «من مسافة قريبة على يد أحد الحراس» وان ٤٠٠ لاجىء أوقفوا حينذاك ما زال ٢١ منهم معتقلين بدون محاكمة وبدون اي اتصال مع محام.

رغم الطوق العسكري

التأمين الصحي ساري المفعول لعمال المناطق المحتلة

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – ابلغ مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن «رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان» انه تقرر مواصلة سريان مفعول التأمين الصحي لجميع العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين منعوا من الدخول الى اسرائيل لمواصلة عملهم، بسبب الطوق العسكري.

واتخذ القرار على اثر تدخل «الرابطة» ومؤسسة «عنوان للعامل». ويشمل التأمين الصحي العمال الذين منعوا من دخول اسرائيل منذ الطوق العسكري الاول والاطواق الاخرى التي فرضت لاحقا وما زالت مستمرة حتى اليوم.

وتناشد «رابطة الاطباء» كل من له مشكلة في هذا الصدد التوجه الى «الرابطة» وابلاغها.

من جهة اخرى، اكد «مكتب المنسق» انه تم تحويل كميات من الادوية الى المراكز والدوائر الصحية الحكومية في الضفة الغربية المحتلة بعد توجه «الرابطة».

في الدورة السادسة للمفاوضات المتعددة بشأن اللاجئين في القاهرة

البحث يدور حول احراز تقدم على الصعيد الانساني

● القاهرة – بدأت الدورة السادسة للمفاوضات المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين في الشرق الاوسط والمخصصة لبحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، أعمالها، امس الثلاثاء، في القاهرة بحضور حوالي اربعين وفدا دوليا.

وتدور المناقشات حول ستة موضوعات هي الموارد البشرية والتنمية والتدريب والطفولة والصحة العامة والبنى الهيكلية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية والمعطيات الاحصائية وجمع شمل العائلات.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي «ان هناك مشروعات في جميع المجالات بما في ذلك جمع شمل العائلات».

واوضح المصدر نفسه انه نظرا الى غياب الحل السياسي لمشكلة اللاجئين «فالهدف هو احراز تقدم على الصعيد الانساني على الاقل». وأعرب عن امله في ان تتيح هذه الدورة «الحصول على اسهام مالي كبير».

وستعرض وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) خلال هذه الجولة سلسلة من المشروعات تزيد عن مخصصات ميزانيتها العادية وذلك في مجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. واوضحت مصادر الاونروا ان تكاليف هذه المشروعات تبلغ ٦٤ مليون دولار.

واشارت مصر في كلمة قصيرة القيت باسم وزير خارجيتها عمرو موسى (الموجود في جنوب افريقيا لحضور حفل تنصيب نلسون مانديلا) انه «لن يكون سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل لمشكلة اللاجئين وان عقد هذه الاجتماعات يبرهن على ان الحل العادل للقضية الفلسطينية لا يمكن تأجيله الى ما لا نهاية او حجبه».

ومما يذكر ان انشاء دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ والحروب التي اعقبت ذلك ادىا الى نزوح مئات الالاف من الفلسطينيين في هجرتين كبيرتين اولاهما سنة ١٩٤٨ والثانية سنة ١٩٦٧. ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الاونروا مليونين و٧٣٠ الف لاجىء. ويعيش ٣٤ في المائة منهم (اكثر من ٩٤٠ الفا) في مخيمات.

ولم توافق اسرائيل حتى الان على حق العودة للفلسطينيين الذين نزحوا سنة ١٩٦٧ سوى بالقطارة وبصفة استثنائية. وتمنح مقابل ذلك هذا الحق لأي يهودي في العالم.

وقد عقدت اول دورة للمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن اللاجئين في موسكو في كانون الثاني ١٩٩٢ وآخرها في تونس في تشرين الاول الماضي. ولم تسفر اي من هذه الدورات حتى الآن عن تقدم يذكر.

وتعد هذه اول دورة تعقد بعد توقيع اتفاق القاهرة بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا في ٤ ايار الجاري. ويشمل الاتفاق حوالي ٨٠٠ الف فلسطيني في هاتين المنطقتين من ضمنهم ٥٤٠ الف لاجىء.

وتدخل هذه المفاوضات في اطار المسار المتعدد الاطراف الذي حدده مؤتمر مدريد الذي اطلق مسيرة السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩١. وتتناول المفاوضات المتعددة اربعة موضوعات اخرى هي الحد من التسلح والمياه والبيئة والتعاون الاقتصادي.



ملل ورتابة.. وانتخابات هستدروت!!

* سوق الاسهم *

● سيطر الخمول والرتابة على اطر التداول في بورصة تل ابيب، وبرز هذا الامر في احجام التداول المنخفضة وفي إحجام المستثمرين عن الدخول الى اطر التداول.

وجرى التداول تحت تأثير الانخفاضات الحادة في اسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة وول ستريت.

ففي الجولة الاولى طغى الانخفاض على غالبية الاسهم وتم صبغ شاشات الحاسوب باللون الاحمر دلالة على كثرة طلبات البيع. وسجل المؤشر في جولات التداول الاولى انخفاضا تجاوز نسبة ال (١.٥٪)، لكن في جولات التداول الاخيرة، ظهر انتعاش جدي وأخذت الانخفاضات تتقلص، حيث سجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال انخفاضاً اقل من نسبة (١٪).

وبرز في بورصة تل ابيب، امس، اعلان شركة الادوية «طيبع» عن زيادة حادة جداً في ارباحها بلغت (٢٥٪). وساعد هذا الامر على التحول من الانخفاضات الى الارتفاعات وكذلك الى تقلص الانخفاضات.

وانخفضت مؤشرات باقي اطر التداول.

● فيصل جبيلي ●

عودة الدعم الجماهيري للشيوعيين في اوروبا الشرقية

● تذمر واسع وازدياد عدد الفقراء وارتفاع في نسبة البطالة والتضخم ● الناس يتذكرون بحنين الدولة الشيوعية التي كانت تهتم بكل شيء ●

● بقلم: جان برونر ●



● يون اليسكو ●

● ليخ ڤاليسا ●

● فيينا - عاد الشيوعيون السابقون الذين تحولوا الى اشتراكيين اصلاحيين الى السلطة في المجر بعد بولندا، وباتوا يتقدمون في كل مكان في اوروبا الشرقية بعد خمس سنوات من انهيار الانظمة الشيوعية في هذه المنطقة.

ففي المجر حقق الحزب الاشتراكي اي الشيوعيون السابقون الاصلاحيون، بقيادة وزير الخارجية السابق غيولا هورن فوزا ساحقا على المحافظين الذين يتولون السلطة وذلك في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية الحرة التي تجري للمرة الثانية في البلاد. وبفوزهم بـ ٣٢.٢ بالمئة من الاصوات قد يتمكنون من الحصول على الغالبية المطلقة من مقاعد البرلمان في الدورة الثانية التي ستجري في ٢٩ ايار الجاري.

وقال متحدث باسم معهد فيينا للدراسات الاقتصادية المقارنة مفسرا عودة الشيوعيين السابقين الى السلطة ان «عدد المتذمرين يتزايد باستمرار في اوروبا الشرقية بسبب النتائج المتواضعة للاصلاحات الاقتصادية وتتزايد كذلك اعداد الفقراء». واضاف ان «المتقاعدين والعاطلين عن العمل يتذكرون بحنين العهد الذي كانت فيه الدولة الشيوعية تهتم بكل شيء ولم يكن للبطالة وجود على الأقل رسميا».

ويشكل موضوع فرص العمل النقطة السوداء في كل اوروبا الشرقية. ففي نهاية ١٩٩٤ سيصبح عدد العاطلين عن العمل في بولندا اكثر من ثلاثة ملايين اي ١٨ بالمئة من القوة العاملة. وستسجل كل دول اوروبا الشرقية باستثناء الجمهورية التشيكية نسبا للبطالة تراوح بين ١٢ و١٨ بالمئة في العام ١٩٩٤.

وفي بولندا تولى السلطة ائتلاف للشيوعيين السابقين وحزب الفلاحين منذ انتصار اليسار في الانتخابات التشريعية التي جرت في ايلول الماضي. ويتقدم زعيم الشيوعيين السابقين الكسندر كواسنيفسكي (٣٨ عاما) باستمرار على رئيس الجمهورية ليش ڤاليسا في استطلاعات الرأي ويخشى ان يشكل خصما مخيفا للمنشق السابق في الانتخابات الرئاسية المقبلة في ١٩٩٥.

اضافة الى ذلك وافق ڤاليسا مرغما على تعيين شيوعيين سابقين في مناصب نواب وزراء الدفاع والداخلية والخارجية.

ويشكل الشيوعيون السابقون الذين انشأوا الحزب الاشتراكي في بلغاريا الركيزة الاساسية لحكومة الوسط الحالية التي يرئسها لوبين بيروف في البرلمان حيث يشغلون ١٠٦ مقاعد من مقاعده الـ ٢٤٠. وتدل استطلاعات الرأي انهم سيحصلون على ٢٣ الى ٢٧ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٠ الى ٢٣ بالمئة لخصومهم في تجمع اتحاد القوى الدمقراطية المعادي للشيوعية. ويعود تقدم الشيوعيين الى أسباب ابرزها انتشار الفقر في البلاد والتضخم المتزايد وبطء الاصلاحات.

وفي سلوڤاكيا يشارك بيتر ڤايس زعيم اليسار الدمقراطي اي الشيوعيين السابقين في حكومة الائتلاف حاليا الى جانب احزاب الوسط والدمقراطيين المسيحيين.

ويأتي اليسار الدمقراطي الذي تشير استطلاعات الرأي الى حصوله على ١٣ بالمئة من الاصوات في المرتبة الثانية بعد حزب رئيس الوزراء السابق ڤلاديمير ميتشيار (٣٢٪) الذي يضم في صفوفه ايضا عددا كبيرا من الشيوعيين السابقين.

وبالمقابل ما زال الشيوعيون السابقون بعيدين عن تحقيق مواقع متقدمة في الجمهورية التشيكية حيث يتقدم رئيس الوزراء اليميني ڤاتسلاڤ كلاوس بشكل واضح في استطلاعات الرأي التي حصل فيها على ٢٩ بالمئة من الاصوات على الحزب الشيوعي الذي يحتل مع نسبة ٥ في المئة المرتبة الرابعة بعد التحالف الدمقراطي والاجتماعيين الدمقراطيين. يشار الى ان الجمهورية التشيكية تسجل افضل النتائج في اوروبا الشرقية على صعيد مكافحة البطالة التي تبلغ نسبتها ستة الى سبعة بالمئة حاليا وتأمل في خفض نسبة التضخم لديها الى تسعة بالمئة في ١٩٩٤.

واخيرا في رومانيا يتولى الرئيس ايون ايليسكو، الايديولوجي السابق في عهد الرئيس الشيوعي نيكولاي تشاوشيسكو، وحزب الدمقراطية الاجتماعية لرومانيا الذي يتزعمه، السلطة منذ ١٩٩٠. ومع ان الاستطلاعات في الرأي تدل على تراجعه الا ان ايليسكو لا يبدو مهددا الا اذا حدث انفجار اجتماعي ناجم عن سوء الوضع الاقتصادي.

(عن - و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

مــــانـــديـــلا..!

■ ..والآن اصبح الامر رسمياً. نلسون مانديلا، القائد التاريخي لثورة اصحاب البلاد الاصليين في جنوب افريقيا، أصبح رئيساً للدولة.. بعد ان انتخب بأغلبية ٦٣٪ وتوج، امس رسمياً، للمنصب.. على مرأى من ملايين الناس في العالم.

وسائل الاعلام الغربية والمعلقون السياسيون في خندق الغرب، يصرون على تجيير هذا الحدث التاريخي الى انجازات النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة. ولكن هذا لا يغير من الحقيقة الاساس، وهي ان نضال شعب جنوب افريقيا من اجل التحرر والاستقلال قد انتصر. وان الحركة الوطنية التقدمية، المتمثلة في حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يسير على نهج الاشتراكية ويضم في قيادته الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا كعنصر قيادي اساسي، قد ظفر بقيادة البلاد.

لقد رفض الشعب في جنوب افريقيا كل الدعاية اليمينية المعادية للاشتراكية، رفض التحريض على طريق الاشتراكية، واختارها بانتخابات دمقراطية - كما يؤكد كل المراقبين الاجانب للانتخابات. رفض دعاية التخويف والتزييف - «والاشتراكية سقطت وانقضى امرها».. ومنحها كل الثقة. ووقف العالم متأثراً ومعجباً بالنتائج وبتصريحات الرئيس مانديلا: «راح عهد استعباد شعب لآخر، وجاء عهد التآخي» و«راح عهد الاستغلال وجاء وقت تكافؤ الفرص.. والمساواة التمهيدية» و«راح عهد الابرتهايد وجاء وقت الاحترام المتبادل بين ابناء الوطن الواحد من جميع الاجناس والالوان».

وتوج مانديلا وشعبه هذا الموقف بالترحيب الخاص والمميز بالرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، قائد الحزب الشيوعي الكوبي الذي قدم هو وشعبه وامثاله في العالم.. اكبر الدعم لحزب مانديلا وشعبه حتى يتحقق هذا الظفار.

اننا فرحون لهذا الانتصار اكثر من مرة..

اولاً لانه يتفق ومفاهيمنا المبدئية، بأن كل شعب يكافح من اجل حريته واستقلاله، سيفوز في النهاية.. مهما تبلغ قوة الظلم والظالمين. نقول هذا.. وقلوبنا معلقة بالشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل حريته واستقلاله وتحقيق السلام العادل. ويعناق عرفات - مانديلا شعرنا بأن «العدوى» بهذا الفوز ستطال الشعب الفلسطيني.

وثانياً لانه يؤكد ان الاشتراكية لم تقل بعد كلمتها الاخيرة. نقول هذا وكلنا امل في ان ينجح الاشتراكيون الظافرون في جنوب افريقيا في اعطاء النموذج الصحيح للاشتراكية، ذلك الانساني والدمقراطي والمتفتح والمفجر للطاقات الابداعية الخلاقة والمكافح لكل انواع الاستغلال والتمييز والعنصرية والكبت.

اما النظام العالمي الجديد وقادته، فعليهم ان يستخلصوا الدرس الصحيح، ويدركوا ان لا امل لاستمرار اي احتلال واي استعمار..

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١٤.٥، و٥٢٦.٩٥ ٠٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحرب الاهلية في اليمن عقائدية ايضا

* الشماليون يشنون حرباً شعواء على الكتب الماركسية ويقومون باحراق الآلاف منها * الجنوبيون: سنمنع بكل الوسائل الممكنة اجتياح عقلية القرون الوسطى للجنوب *

● دبي - الحرب الاهلية المستعرة في اليمن، هي ايضا حرب عقائدية، مع تأكيد الشماليين بأنهم يحاربون «الماركسيين الكفرة»، وتقديم الجنوبيين انفسهم على انهم «عصريون» يواجهون «اسلاميي القرون الوسطى».

فقد اعلنت القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبد الله صالح انها اكتشفت في العديد من محافظات الجنوب القريبة من عدن «عشرات آلاف الكتب الماركسية - اللينينية والشيوعية» وقامت باحراقها.

ويأتي هذا الاعلان رغم ان الدولة اليمنية تضمن، رسميا، التعددية السياسية وحرية التعبير.

لكن هذا، «الاعدام بالحرق»، الذي يشكل سابقة في اليمن منذ توحيده قبل اربع سنوات، يعكس رغبة الشماليين في «فرط العقد» مع افكار الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي بقيادة نائب الرئيس المقال علي سالم البيض.

وعلقت اذاعة صنعاء بالقول ان ضبط «هذه الكمية الكبيرة من الكتب الماركسية يظهر تعلق قيادة الحزب الاشتراكي المتحجرة بالافكار البالية التي لم تقدم للانسانية سوى المآسي والكوارث»!!

اما الاشتراكيون، الذين يعتبرون انفسهم الاكثر اهلية لمحاربة نفوذ المتشددين، فيتهمون حركة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامية النافذة المتحالفة مع الرئيس صالح بانها «تحمي» المتطرفين الاسلاميين الذين ارتكبوا عمليات اغتيال وتخريب ضد كوادرهم ومقارهم وضد منشآت في الجنوب وتمنع محاكمتهم.

وصرح الزعيم الجنوبي علي سالم البيض في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية انه «في صنعاء وفي كل الشمال يتحرك القتلة الذين استأجرتهم عصابة القادة والارهابيين الاسلاميين بدون اي رادع».

ورفض البيض الاتهامات بالشيوعية التي يوجهها الشمال. وقال «انه العكس تماما (...) فسادة صنعاء المتشبثون بالنفوذ الشخصي والمصالح القبلية يحاولون فرض افكارهم المتخلفة على الجنوب حتى بالقوة». وقال ان الجنوب في المقابل يريد «تغيير المجتمع وتحديثه على طريق الدمقراطية» مضيفا «سنمنع بكل الوسائل الممكنة اجتياح عقلية القرون الوسطى للجنوب».

وكان العديد من المسؤولين اليمنيين الشماليين، وخصوصا في حركة الاصلاح، حملوا خلال السنوات الاخيرة بشدة على الحزب الاشتراكي الذي انشىء في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في الجنوب قبل ان يتوحد مع الشمال في ايار ١٩٩٠، والذي تمتع سنوات طويلة بدعم موسكو الفاعل.

وقال احد مسؤولي الاصلاح لوكالة الصحافة الفرنسية مؤخرا ان «القادة الاشتراكيين هم انفسهم في الماضي والحاضر، يدافعون عن الماركسية بما لا يتفق مع الدين الاسلامي الحنيف»!!

وحركة الاصلاح هي نفسها التي حاولت عبثا فرض الشريعة الاسلامية مصدرا وحيدا للدستور والتشريع في اليمن، وهو ما يعارضه الحزب الاشتراكي بشدة.

ويرى خبراء في الشؤون اليمنية سألتهم وكالة الصحافة الفرنسية رأيهم انه ليس مستبعدا في ظل هذه الظروف ان يستغل الشمال اي انتصار عسكري له في تشتيت القيادة الاشتراكية وحظر هذا الحزب لاحقا.

وتأكيدا لهذا الانطباع اكدت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) في صنعاء، امس الثلاثاء، ان «كتائب وألوية جيش الايمان ستلتهم فلول الشيوعية الحمراء المتداعية»!!

(عن - و.ص.ف)

أمسية فنية لدعم مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستضيف لجنة اصدقاء المؤسسة العربية لحقوق الانسان، بعد غد الجمعة، الاستاذ طه محمد علي وفرقة نداء من معليا وفرقة الرقص الشعبي من يافة الناصرة، في امسية فنية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وتقام هذه الامسية لدعم مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، وسيرصد ريعها لانتاج فيلم توجيهي للنساء حول «العنف ضد النساء والاعتداءات الجنسية».

ويذكر ان لجنة اصدقاء المؤسسة العربية لحقوق الانسان، كانت قد قدمت مؤخرا لمستشفى الافرنسي في الناصرة مبلغا من المال بقيمة (١١.١٢٠) شيكلا مساهمة في شراء جهاز للفحص المبكر لسرطان عنق الرحم.



● طه محمد علي ●

غداً الخميس: مهرجان دولي لافلام جودة البيئة في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – يفتتح يوم غد الخميس في مدينة الناصرة، الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المركز الثقافي البلدي، مهرجان دولي لافلام جودة البيئة، تحت رعاية نائب رئيس البلدية، سهيل القاهوم وحاييم شنهار، مدير لواء الشمال في وزارة حماية البيئة.

ويقام المهرجان في اطار فعاليات بلدية الناصرة في شهر المحافظة على البيئة، وتعرض فيه مجموعة افلام من دول مختلفة، تعالج قضايا البيئة والمحافظة عليها.

ويشمل شهر جودة البيئة في الناصرة، فعاليات ونشاطات متشعبة تشمل المدارس واحياء المدينة المختلفة بهدف التوعية وتجميل المدارس، ترافقها حملات تنظيف ومحاضرات توعية.

تجدر الاشارة الى ان المهرجان يقام في المدن المركزية في البلاد بمبادرة من وزارة التربية والتعليم.

لانقاذ حياة المرضى والتخفيف من معاناتهم

تبادل اعضاء الجسم بين اسرائيل وقبرص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ستباشر وزارة الصحة في اسرائيل، خلال الاشهر القريبة، بتنفيذ اتفاق مع وزارة الصحة في قبرص لتبادل اعضاء جسم لاجراء عمليات زرع، بقصد توفير اكبر عدد ممكن من اعضاء الجسم لزرعها في اجساد المرضى، ولانقاذهم والتخفيف من معاناتهم.

وكانت وزارة الصحة قد اصدرت احصائيات للعام (١٩٩٣) تبين منها اجراء (١٢٠) عملية زرع على النحو التالي: (٢١) عملية زرع قلب و(٧٧) عملية زرع كلية و(١٥) عملية زرع كبد و(٤) عمليات زرع بنكرياس وكلية وعمليتي زرع رئة وعملية قلب ورئة واحدة فيما اجريت في عام (٩٢)، (٨٩) عملية زرع.

وكانت وزارة الصحة، قد اصدرت كتيبا تضمن كافة النشاطات التي قامت بها الوزارة خلال العام المنصرم، منها اقامة مركز خاص لفحص المواد السامة، في مستشفى «رمبام» في حيفا، استقبل عشرة آلاف طلب للاستشارة حول مدى خطورة نوعية مواد سامة، (٦٧٠٠) منها من قبل الاطباء والبقية من الاهالي.

وتبين ايضا ان (١٣٧) شكوى وصلت الى الوزارة، (٦٨) منها لم تعالج وهي: (٤٥) ضد اطباء (طب عام) و(٨) ضد اطباء اسنان و(٣) ضد صيادلة و(٧) ضد ممرضات وشكوى واحدة ضد قابلة و(٢) ضد مهندسي اسنان و(٢) ضد أطباء أمراض نفسية.

وكشفت التقارير ان الوزارة ساعدت في تقديم علاج لعشرة مرضى «بالايدز» من المناطق المحتلة، من خلال العيادة الخامسة التي افتتحت في «رام». وتوفي خمسة منهم بعد فترة من اصابتهم.

في فحص مفاجيء لوزارة الصحة

وسخ كثير وفوضى عارمة في روضة اطفال في تل ابيب

*** الوزارة تعلن انها ستقوم بعدة فحوصات مفاجئة في رياض وحضانات الاطفال ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت وزارة الصحة في فحص مفاجيء أجرته في روضة اطفال في شارع «مرجولين» ١٨ في تل ابيب عن وضع مزرٍ وفوضى عارمة داخل الروضة، مما يشكل خطرا على الاطفال ويعرضهم لحمل جراثيم تسبب لهم الامراض.

وكان طاقم الوزارة قد اكتشف في غرفة النوم وجود ١٦ طفلا على فرشات متلاصقة ببعضها وموجودة على الارض، وتبين ان أغطية الفرشات تتغير مرة في الاسبوع فقط ومليئة بالاوساخ. وفي مكان آخر تواجد ثمانية اطفال ينامون على فرشات اخرى ومن حولهم اغراض كثيرة لا علاقة لها بالاطفال والروضة.

اما زجاجات مياه الشرب للأطفال فكانت بدون أغطية او تسجيل اسماء الأطفال. وفي داخل المطبخ ظهرت اوساخ وفوضى حتى بمواد التنظيف التي تستعمل، وكما جاء في تقرير الوزارة، فان الوضع المزعج كان داخل المراحيض حيث لا يوجد سوى مرحاض واحد لجميع الاطفال ومغسلة لا تناسب الاطفال ولا يوجد صابون لغسيل الايدي او منشفة لكل طفل.

وكانت الوزارة قد توجهت الى قسم المعارف في بلدية تل ابيب، تطالبه بالعمل الفوري على تغيير الوضع القائم داخل الروضة، او إغلاقها حتى يضمن الحفاظ على صحة الاطفال.

من جهة اخرى اعلنت الوزارة انها ستقوم بعدة فحوصات مفاجئة في رياض وحضانات الاطفال في البلاد.

احذروا السباحة في شاطىء «بولج» في نتانيا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضمن حملة «بيئة صحية – ١٩٩٤»، لا تزال وزارة الصحة مستمرة بفحص الشواطىء وبرك السباحة. وفي هذا الاسبوع اكتشفت جراثيم كثيرة في شاطىء «بولج» في نتانيا، وعليه اصدرت الوزارة قرارا باغلاقه الى حين تنظيفه.

ومنذ بداية الحملة، أجريت فحوصات في ٦١ شاطئاً، وهناك شواطىء لم تفحص بعد وهي: طبريا وعكا ونهاريا واشكلون.

هبوط اضطراري بسبب قرصة عقرب

● طوكيو – اعلنت سلطات مطار «ناريتا» في طوكيو ان طائرة تابعة للشركة الامريكية «نورثوست ايرلاينز» قامت، امس الثلاثاء، بهبوط اضطراري في المطار بعد ان تعرض احد الركاب للسعة عقرب.

وكانت الطائرة تقوم برحلة من مانيلا الى طوكيو. ولدى اقترابها من مطار ناريتا اعطتها سلطات المطار اولوية الهبوط بسبب الحادث. وتمكن الراكب الامريكي من النزول من الطائرة سيراً على قدميه قبل ان ينقل الى المستشفى.

وكان العقرب البالغ طوله اربعة سنتيمترات متربصاً للراكب على المقعد. ولم تتمكن السلطات من اعطاء تفسير حول كيفية صعود هذا «الراكب السري» الى الطائرة.

تنفيذ حكم الاعدام في امريكي ادين بقتل ٣٣ شابا

● جوليت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – نفذ حكم الاعدام في جون واين غاسي (٥٢ سنة) بحقنه بمادة قاتلة، صباح امس الثلاثاء، في سجن جوليت (ايلينوي) بعد ١٤ سنة من صدور هذا الحكم عليه سنة ١٩٨٠ لادانته بقتل ٣٣ شابا.

وقبل تنفيذ الحكم ببضع ساعات رفضت المحكمة العليا للولايات المتحدة طلب استئناف رفعه محاموه في آخر لحظة مؤكدين ان اسلوب الاعدام غير دستوري وان موكلهم غير مسؤول عن افعاله.

وبذلك اصبح جون واين غاسي المتهم رقم (٢٣٧) الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في الولايات المتحدة منذ ان اجازت المحكمة العليا سنة ١٩٧٦ للولايات المتحدة الامريكية اللجوء مجددا الى عقوبة الاعدام.

اكتشاف لوحات تعود الى خمسة آلاف وستة آلاف عام في روسيا

● موسكو – اعلنت وكالة انباء «ايتار – تاس»، امس الثلاثاء، نقلاً عن ممثلين لاكاديمية العلوم في المنطقة، انه تم اكتشاف لوحات تعود الى خمسة آلاف وستة آلاف عام في مغارة في جبال باشكورتوتستان جنوبي الاورال.

وتمثل اللوحات مجموعات من الاشخاص يرقصون، واستخدم فيها الصباغ الاحمر. وتم اكتشاف هذه اللوحات في مغارة قريبة من قرية مراديموفو على مقربة من مغارة كابوفايا حيث اكتشفت في العام ١٩٥٩ اول لوحات تعود الى الحقبة ذاتها في المنطقة.

اكتشاف اقدم طريق مبلطة

● واشنطن – ذكرت عدة صحف امريكية، في مطلع الاسبوع، ان فريقا من علماء اثار امريكيين اكتشف صدفة في مصر طريقا مبلطة ترجع الى حوالي ٤٦٠٠ عام اعتبرها الفريق اقدم طريق مبلطة في تاريخ العالم.

وذكرت صحف «بوسطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«لوس انجلوس تايمز» ان توماس براون وجيمس ماريل استاذي الجيولوجيا في جامعة توليد (اوهايو) اعلنا، يوم الجمعة الماضي، اكتشافهما خلال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية للجيولوجيا.

وكانت الطريق التي يبلغ طولها ١٢كم وعرضها حوالي كيلومترين والمبلطة بالحجر الرملي والجيري تربط بين محجر للبازلت وبين البحيرة التي تسمى الان بحيرة قارون والواقعة على بعد حوالي ٦٠كم من القاهرة جنوبا.

وكانت البحيرة انذاك مرتفعة حوالي ٢٠ مترا عن مستوى البحر ومتصلة بالنيل، مما اتاح نقل الاحجار المستخدمة في بناء اهرامات الجيزة وسقارة. وقد اصبحت بحيرة قارون الان منخفضة حوالي مترا عن مستوى البحر.

كما اكتشف العلماء قطعا فخارية ومخيما لعمال المحجر قرب الطريق اتاحوا لهم تحديد تاريخ شق الطريق في الفترة من عام ٢٧٧٨ و٢٤٢٣ قبل الميلاد.

وكان وجود اجزاء من هذه الطريق معروفا، لكن احدا لم يدرك قبلا طوله والهدف من استخدامه، قبل ان يكتشف العلماء الامريكيون المحجر.

ويشار الي ان الطريق التي كانت تعتبر الاقدم حتى الان موجودة في جزيرة كريت وترجع الى حوالي ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد.


20
٢٠ مرة
مليونير
٢٠ مليون
هالمرة
وفي
التوتوتيكو
600,000 ش.ج
البستاني

ماندیلا، بعد تأديته اليمين الدستورية، امس:

بدأنا بناء مجتمع جديد تفتخر به البشرية بأسرها

*** الاشادة بدور الرئيس السابق دو كليرك * الحشود تهتف للرئيس الكوبي «كاسترو.. كاسترو»***



● بريتوريا – ادى نلسون ماندیلا، امس الثلاثاء، في بريتوريا اليمين الدستورية كأول رئيس اسود لجنوب افريقيا بعد اكثر من ثلاثة قرون من هيمنة الاقلية البيضاء.

وادى مانديلا (٧٥ سنة) القسم التالي «واقسم ان اكون مخلصاً لجمهورية جنوب افريقيا» امام كبير القضاة مايكل كوربت وفي حضور شخصيات من ١٦٠ دولة وعشرات الآلاف من ابناء جنوب افريقيا وامام عدسات وسائل اعلام العالم أجمع.

وجرت مراسم أداء اليمين على منصة اقيمت امام مبنى «يونيون بيلدينغ» مقر الرئاسة المطل على بريتوريا.

ومن بين الشخصيات الحاضرة نائب الرئيس الامريكي آل غور وقرينة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون وقرينة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران ورئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو والرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان والامير فيليب زوج ملكة انكلترا والرئيس البرتغالي ماريو سواريس ورئيس زامبيا روبرت موغابي ورئيس تنزانيا السابق جوليوس نيريري.

واستقبل مانديلا لدى وصوله متأبطاً ذراع ثاني بناته بهتافات حارة من آلاف الموجودين في الحديقة الضخمة المواجهة لمبنى «يونيون بيلدينغ».

وعلى الاثر رُفع علم جنوب إفريقيا الجديد قبل ترديد النشيد الوطني باللغتين الافريكانز والخوسا.

وقد ادى اليمين الدستورية قبله نائباه الجديدان فردريك دو كليرك الرئيس السابق، وتابو مبيكي الزعيم الوطني للمؤتمر الوطني الافريقي.

وقال امام حشد من قادة الدول الذين حضروا الى جنوب افريقيا للمشاركة في هذه المناسبة التاريخية «ان شعب جنوب افريقيا يشعر بالارتياح التام لعودته الى احضان الاسرة الدولية وللشرف الخاص الذي حظينا به اليوم باستقبال امم العالم اجمع على ارضنا بعد ان كنا منبوذين لفترة طويلة».

واعلن مانديلا ان حكومته ستعطي الاولوية للبحث في اصدار «عفو عن محكومين من مختلف الفئات يقضون حالياً عقوبات بالسجن».

واضاف «ان هذه الارض الجميلة لن تعرف ابداً بعد اليوم قمع فئة ما للاخرى».

واشاد مانديلا باجهزة الامن التي أمنت الحماية للعملية الانتخابية ضد «القوى المتعطشة للدماء والتي ترفض رؤية النور».

وفي خطاب ثان القاه من وراء زجاج واقٍ من الرصاص بعد خطاب تنصيبه، قال مانديلا ان الرئيس السابق فريديريك دو كليرك «دخل تاريخ جنوب افريقيا كأحد كبار رجال الاصلاح».

ووصف مانديلا دو كليرك الذي اصبح احد نائبيه بأنه «واحد كبار ابناء الارض». واضاف «اننا نقدر كثيراً الدور الذي قامت به جماهير شعبنا وكذلك القادة السياسيون والدينيون وايضاً المسؤولون عن المنظمات النسائية وحركات الشباب ورجال الاعمال وغيرهم وخاصة فريديريك دو كليرك الذي نكنّ له كل احترام».

وتابع «لقد نجحنا في خطواتنا الاخيرة نحو الحرية في ظروف سلام نسبية. اننا نتعهد بالعمل على بناء سلام عادل وكامل وثابت بعد ان نجحنا في زرع الامل في قلوب الملايين من مواطنينا».

وقال «اننا نبدأ اليوم مرحلة بناء مجتمع جديد يمشي فيه البيض والسود على حد سواء مرفوعي الجباه مطمئني النفوس بأن حقهم في الكرامة الانسانية غير قابل للمساس، مجتمع يشكل امة متعددة الاعراق تعيش في سلام مع نفسها ومع العالم».

واكد مانديلا «اننا نعلم تماماً ان طريق الحرية صعب. وكلنا ثقة بأنه لا يمكن لأي منا تحقيق النجاح ان عمل وحده». وبدا الفرح واضحاً على وجه دو كليرك الذي اطلق عملية احلال الدمقراطية منذ اربعة اعوام وساهم في الافراج عن مانديلا بعد ٢٧ عاماً من السجن وفي تنصيبه رئيساً امس.

اخيراً شكر مانديلا ضيوفه ومن بينهم ٤٢ رئيس دولة قدموا لمشاركة شعبه في «انتصاره المشترك في سبيل العدالة والسلام وكرامة الانسان». واضاف مانديلا «انه يوم كبير لجنوب افريقيا. لقد تحققت كل تطلعاتنا».

وخلال حفل التنصيب ادى كل من نائبي الرئيس تابو مبيكي ودو كليرك اليمين الدستورية امام مايكل كوربيت قاضي المحكمة العليا في جنوب افريقيا.

وبعد اداء القسم قام رجال دين من الهندوس واليهود والمسلمين بتلاوة الصلوات. وبارك الاسقف الانغليكاني الاسود ديسموند توتو، وحائز جائزة نوبل للسلام، الحشود بعد تلاوة صلاة الشكر.

وخلال الحفل وقفت زيناني إبنة مانديلا التي ارتدت ثياباً حمراء وقبعة سوداء الى جانب والدها. ويشار الى ان مانديلا منفصل عن زوجته ويني مانديلا الناشطة في المؤتمر الوطني الافريقي.

وبعد الصلوات قام شاعر مشهور من الزولو بمدح مانديلا باللغة الزولو وقارنه «بلؤلؤة صقلها الزمن» في اشارة الى سنوات سجنه الـ ٢٧.

وكان مانديلا قال في اول خطابه «سيولد من تجربة الكارثة البشرية التي دامت فترة طويلة جداً، مجتمع جديد تفتخر به البشرية بأسرها».

واضاف مخاطباً شعبه «اقول لمواطنيّ من دون تردد اننا متمسكون بأرض وطننا الجميل الى اقصى الحدود».

وحيا الحشود الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي حضر بلباسه العسكري وكان من بين رؤساء الدول المشاركين في الاحتفال. وهتفوا «كاسترو.. كاسترو» فوقف كاسترو وردّ التحية ملوحاً بيده.

وتم اطلاق ٢١ طلقة مدفعية وحلقت الطائرات الحربية في سماء بريتوريا مخلفة دخاناً بالالوان الستة لعلم جنوب افريقيا الجديد فيما بدا التأثر واضحاً على وجوه عشرات الآلاف من السكان الذين جاءوا للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس.

وبعد اعلان «نلسون مانديلا رئيساً لجمهورية جنوب افريقيا» حلقت المروحيات فوق الحشود تبعتها طائرات حربية. وحلقت أخيراً ست طائرات تركت وراءها ألوان الاسود والاصفر والاخضر والابيض والازرق والاحمر.

ومنذ ساعات الصباح الاولى تجمعت الحشود في حدائق «يونيون بيلدينغ» حيث مقر الحكومة والذي يقع على احدى تلال بريتوريا. حتى ان البعض امضوا ليلتهم في باحة المقر في انتظار الاحتفال «ببطلهم».

نص القسم الرئاسي الذي اداه مانديلا

● بريتوريا – في ما يلي نص القسم الذي اداه نلسون مانديلا في حفل تنصيبه، امس الثلاثاء.. كأول رئيس اسود لجنوب افريقيا:

«امام هذا الحضور ومع كامل ادراكي للمهمة العليا التي اضطلع بها بصفتي رئيساً في خدمة جمهورية جنوب افريقيا، أقسم بأن أكون مخلصاً لجمهورية جنوب افريقيا وأتعهد رسمياً وبكل اخلاص بالعمل دائماً من اجل ما من شأنه دفع الجمهورية الى الامام والتصدي لكل ما من شأنه ان يسيء اليها، وبأن اطيع الدستور واحترمه وأدافع عنه وأحافظ عليه وعلى اي قانون آخر في الجمهورية، وبأن امارس واجباتي بكل ما لدي من قوة وكفاءة وبأفضل ما أتمتع به من قوى وقدرات مخلصا دائماً لما يمليه علي ضميري، وبأن أكون عادلاً مع الجميع، وبأن اكرس نفسي لرفاهية الجمهورية وكل سكانها».

في شوارع وميادين قطاع غزة

عشرات الالاف استقبلوا رجال الشرطة الفلسطينية بالزغاريد والهتافات والفرح

*** لاسباب فنية لم تصل الكتيبة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينية الى اريحا ومن المتوقع وصولها اليوم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتشر عشرات الالاف من اهالي قطاع غزة، يوم امس الثلاثاء، في شوارع وميادين وساحات غزة، وعلى طول الطريق المؤدي الى نقطة العبور في رفح، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية واغصان الزيتون والبالونات الملونة، ويرددون الهتافات والاناشيد الثورية والقومية والزغاريد، استقبالاً للكتيبة الاولى من قوات الشرطة الفلسطينية التي عبرت ممر الحدود في رفح الى قطاع غزة لتسلم مهامها بعد انتظار طويل.



● كتيبة من طلائع الشرطة الفلسطينية لدى وصولها امس الى ارض الوطن ●

وانطلقت عبارة «انها لحظة تاريخية» من حناجر آلاف الفلسطينيين الذين انتظروا عند ممر الحدود، عندما دخل قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف، الى ارض القطاع وهو يرتدي بزة قائد الشرطة وتبعه العشرات من رجال الشرطة، فانطلقت زغاريد الفرح والهتافات ودوت الاغاني ترحيباً وابتهاجاً.

وقام المئات من ابناء الشعب الفلسطيني بتزيين جدران المنازل والاماكن العامة، بالشعارات الترحيبية بالشرطة الفلسطينية وبألوان العلم الفلسطيني الاربعة. وازدانت الشوارع والاشجار واسطح وجدران المنازل بالاعلام الفلسطينية.

وبعد دخوله وافراد الشرطة عقد يوسف ونظيره الاسرائيلي، يومطوف ساميه، مؤتمراً صحفياً قال فيه يوسف، ان هذا اليوم سيكون اول يوم على طريق استقلال الشعب الفلسطيني وحريته. وتمنى ان يتحقق السلام الشامل والسلام الذي نحلم به للجميع. وقال: سنتفرغ لبناء غد افضل وفترة يعمها الاستقرار والبناء. وسنحترم كل انسان بغض النظر عن انتماءاته.

وقامت عشرات الباصات الغزية بنقل رجال الشرطة الى مقرها في دير البلح، المقر الذي اخلته سلطات الاحتلال وسلمته الى السلطة الفلسطينية.

ووصلت في ساعات المساء دفعة ثانية من رجال الشرطة الفلسطينية وانضمت الى الدفعة الاولى، وكان في استقبالها اللواء نصر يوسف والالاف من اهالي قطاع غزة.

على الصعيد ذاته لم تلبس مدينة اريحا، حلة الفرح التي ارتدتها غزة، لعدم وصول رجال الشرطة. ومن المتوقع ان يعبروا اليوم الاربعاء، جسر اللنبي الى اريحا. وقال المحامي غسان الشكعة ان اسباباً فنية فقط حالت دون وصول رجال الشرطة الفلسطينية.

وقال قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال ايلان بيران، ان رجال الشرطة الفلسطينية لن يصلوا الى اريحا قبل يوم بعد غد الجمعة. وربما بعد ذلك اليوم ايضاً. وعزا ذلك الى عدم جاهزية الفلسطينيين. وقال: «اذا اردتم ان تعرفوا سبب التأخير الحقيقي اسألوا ياسر عرفات».

رئيس الدائرة الاقتصادية في «م.ت.ف»:

اتفاق باريس الاقتصادي يكرس هيمنة اسرائيل على اقتصادنا

● باريس – «و.ص.ف» – قال رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي ان الاتفاق الاقتصادي الذي وقعته المنظمة مع اسرائيل في ٢٩ نيسان الماضي في العاصمة الفرنسية «يبقي على الهيمنة التي فرضتها اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني».

واضاف النشاشيبي في حديث نشرته اليوم الثلاثاء صحيفة «الحياة» في طبعتها الموزعة في باريس ان مقدمة الاتفاق نصت على تعاون الطرفين في المجال الاقتصادي «من اجل اقامة قاعدة اقتصادية سليمة تنهض عليها العلاقات المشتركة».

واوضح ان هذا النص «يتنافى مع هدفنا الاساسي في بناء اقتصاد متحرر من التبعية التي فرضتها عليه السلطات الاسرائيلية طوال فترة الاحتلال». ورأى انه كان يجب ان تؤكد المقدمة حق الشعب الفلسطيني في بناء اقتصاده الوطني المستقل استنادا الى الميثاق الاقتصادي للدول والشعوب الذي اقرته الأمم المتحدة.

واضاف النشاشيبي ان الاتفاق قضى كذلك بانشاء لجنة اقتصادية مشتركة ومنحها من الصلاحيات ما يخولها توجيه سير الاقتصاد الفلسطيني ويسمح لها ان تنصب نفسها مرجعية في هذا المجال.

وذكر ان اتفاق باريس نص على حق السلطة الفلسطينية في استيراد سلع معينة من الدول العربية الا ان اللجنة المشتركة اعطت لنفسها صلاحية تحديد الكميات التي يتم استيرادها من العالم العربي وكذلك تحديد حاجات السوق «وهذا أمر لا يجوز ان يناط بهيئة غير الهيئة الوطنية الفلسطينية».

«لويدز ريجستر» ستحل محل الرقابة الدولية في ميناء العقبة مطلع حزيران القادم

● عمان «و.ص.ف» – أكد مصدر اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان «لويدز ريجستر»، قسم التسجيل التابع لشركة التأمين البريطانية، ستتولى مطلع حزيران القادم مهمة المراقبة على رصيف ميناء العقبة، بدلا من التفتيش البحري الدولي في عرض البحر.

ويأتي تطبيق آلية المراقبة البرية بعد ان وافقت الولايات المتحدة على مطلب اردني في هذا الشأن، لوضع حد لعمليات التفتيش البحري في عرض خليج العقبة التي فرضت منذ شباط ١٩٩١ في اطار الحظر المضروب على العراق.

وكانت فرنسا قررت اخيرا وقف مشاركتها في عمليات التفتيش البحري، بينما علقت استراليا مشاركتها في هذه العمليات منذ ستة اشهر. واوضح المصدر نفسه ان واشنطن ستسحب قطعها البحرية الثلاث الراسية على مدخل مضائق تيران، عند تشغيل نظام المراقبة البري.

وكانت عمان علقت مشاركتها في عملية السلام الى حين التوصل الى حل فوري لمشكلة حصار العقبة، التي اسفرت عن خسائر قدرها ١.٣ مليار دولار.

وفي نهاية نيسان الماضي، ابلغ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الملك حسين في لندن موافقة بلاده على الاقتراح الاردني. وتلقى العاهل الاردني، الاحد، رسالة من كريستوفر تؤكد موافقة واشنطن «الرسمية» بعد استشارة شركائها في «قوات البحرية الدولية ولجنة عقوبات الامم المتحدة»، بحسب المصدر نفسه.

واوضح ان لويدز التي «ستوفد وفدا الاسبوع القادم الى العقبة ستتبع الخطوط العريضة نفسها التي كانت تطبقها قوات البحرية الدولية» في ما يتعلق بالحظر المطبق على العراق.

وقال المصدر ان شركة التسجيل «ستطلع الحكومة الاردنية على أية مخالفات قد تظهر لها حول الحظر (على العراق) كما ان لها الحق بابلاغ لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة».

وستتكفل الحكومة الاردنية «بدفع اتعاب لويدز ريجستر والمقدرة بـ ٣ ملايين دولار سنويا وذلك عبر لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة».

واوضح المصدر، اخيرا، ان الاردن «سيطالب لاحقا بهذه المبالغ من الامم المتحدة ضمن التعويضات التي يستحقها بسبب الخسائر التي لحقت بالمملكة في اعقاب ازمة الخليج، علما ان كلفة المراقبة سيتكبدها المستهلك الاردني».

جيرجيان في حيفا

يجب اعطاء الاولوية للسلام مع سوريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، يجب اعطاء الاهتمام الكبير لمفاوضات السلام مع سوريا ووضعها في رأس سلم الاولويات في المفاوضات الجارية في المنطقة».

هذا ما قاله السفير الامريكي في اسرائيل ادوارد جيريجيان، في اثناء زيارته التي قام بها يوم امس الثلاثاء، الى مدينة حيفا وحل ضيفا على البلدية، وذلك لأول مرة يقوم فيها بزيارة مدينة اسرائيلية.

وأضاف السفير، ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقع في رأس سلم اولويات اهتمام الادارة الامريكية. وقال: لقد بدأنا بقطف ثمار عملية السلام التي بدأت في مدريد.

وعبر رئيس البلدية والسفير عن الآمال بأن تتبوأ حيفا موقعا استراتيجيا في المرحلة الجديدة من التقارب بين دول المنطقة.

كرم سعودي!

اختيار شركة «أي.تي.تي» لتوقيع عقد مع السعودية بقيمة ٤ مليارات دولار

● باسكنغ ريدج (الولايات المتحدة) – اعلنت شركة «أي.تي.تي» الامريكية للاتصالات في بيان، مساء امس الثلاثاء، ان وزارة البريد والاتصالات السعودية قررت اختيار هذه الشركة لابرام عقد بقيمة اربعة مليارات دولار امريكي لتوسيع وتحديث شبكة الاتصالات فيها.

وأكدت الشركة ان هذا العقد هو اكبر عقد يبرم في هذا القطاع خارج الولايات المتحدة. وكانت الشركة الامريكية تتنافس مع المجموعة الفرنسية «الكاتيل» من اجل هذا العقد.

ويفترض ان ينتهي مشروع تحديث شبكة الاتصالات السعودية في مطلع القرن المقبل وسيسمح بمضاعفة طاقة الشبكة الحالية وفق ما ذكر بيان الوزارة السعودية.

وقد عبر وزير التجارة الامريكي رون براون في بيان صدر في جنوب افريقيا حيث يقوم بزيارة ونشر في واشنطن، عن ارتياحه لاختيار الشركة الامريكية من اجل هذا العقد.

وأكد براون على الجهود التي بذلتها الادارة الامريكية لدى الحكومة السعودية لمصلحة الشركات الامريكية خلال الاشهر الثمانية الماضية.

خبير روسي يؤكد

كارثة تشرنوبيل ستؤدي الى وفاة ١٥ مليون شخص في ١٠ اعوام

● بادن بادن (المانيا) – نقلت الاذاعة الالمانية «سويدفستفانك» عن الخبير الروسي فلاديمير شيرنوسينكو قوله، امس الثلاثاء، ان كارثة محطة تشرنوبيل النووية، ستؤدي الى وفاة ١٥ مليون شخص اضافي في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال الخبير «سيموت ١٥ مليون شخص خلال السنوات العشر المقبلة في اراضي الاتحاد السوفييتي سابقا. وهذا الرقم لا يشمل الذين سيموتون في الخارج». ويشار الى ان الخبير عضو في مجموعة الخبراء التي قدمت في كانون الاول من العام ١٩٨٦ تقريرا حول آثار الكارثة بناء على طلب الحكومة السوفييتية.

وأضاف ان حكومات الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق ابقت هذه الدراسة سرية. لكنه اعتبر انه يتعين نشرها الآن.

وتجدر الاشارة الى ان الخبير شيرنوسينكو تعرض هو ايضا للاشعاعات النووية خلال الكارثة، مما ادى الى اصابته بالسرطان. ويرى اطباؤه ان لا امل له بالحياة اكثر من سنتين او ثلاث.

ويذكر ان انفجار المفاعل الرابع في قاعدة تشرنوبيل في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ كان اخطر كارثة في تاريخ المحطات النووية المدنية.

وزير خارجية المانيا يقترح ارسال مراقبين دوليين للاطلاع على احوال الاكراد في جنوب شرق تركيا

● بون – الوكالات – اقترح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، ارسال مراقبين من مجلس الامن والتعاون في اوروبا الى جنوب شرق تركيا للاطلاع عن كثب على وضع الاقلية الكردية فيه.

وقال كينكل خلال مقابلة نشرتها صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» اليسارية، امس الثلاثاء، ان «وضع حقوق الانسان في تركيا لم يتحسن للأسف. لقد تدهور».

ولارسال مراقبين أيد كينكل فكرة عقد مؤتمر لمجلس الامن والتعاون في اوروبا حول المسألة الكردية. ويضم المجلس جميع دول اوروبا تقريبا والاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة وكندا.

ولكن المتحدث باسم الحكومة الالمانية، ديتير فوغل، اوضح ان الحكومة لم تتباحث حول هذا الموضوع وان الامر يشكل في الوقت الحالي اقتراحا خاصا بكينكل.

فلسفة واسمها «الحذر لا يمنع القدر»!

● كان السائق مسرعا.. دهس طفلا.. وكان السبب.. القضاء والقدر!! حمل الشاب سكينا طعن احدا من البشر.. لكن، اجتمع الناس وادانوا القضاء والقدر.. يزداد فقر العالم الثالث.. ولماذا؟ لأن القضاء والقدر.. لا يمده بالطعام. تشبع كلاب الدول المتقدمة لحما.. لماذا؟ انها اعانات غذائية من القضاء والقدر!!

يركب ملاك الموت دبابة، يقود طائرة، يقصف الشرق وبلاد الفقر، تتراكم الجثث في السودان ورواندي والصومال وبنغلاديش وافغانستان واليمن وتصدر بيانا واضحا قاطعا: «عرفنا الجاني.. امسكنا به.. انه القضاء والقدر! واطلقنا سراحه ليواصل القتل والتجويع!!

ولما تزوج «القضاء القدر» عروسه «واللي انكتب عالجبين لازم تشوفوا العين». تمكن هذان الزوجان من السيطرة على الشرق جيدا.. يقترفان كل الذنوب بحقنا. ونمجدهما بأدب منقطع النظير.. وهنا يذكرني بالعمال التايلنديين في اسرائيل، فهؤلاء العمال.. تركوا في تايلند اباء وامهات واولادا ونساء.. وجاءوا للحصول على بعض دولارات تطعم من ودعوهم في وطنهم.. وهؤلاء من الذين يجب ان يشتموا حكامهم، خمسة آلاف مرة في اليوم ثم يطبعون «بصقة» كاملة وقوية في جبين ملك تايلند.. لأنه لم يرسلهم الى اسرائيل لارشادها، او لاحتراف مهنة لا مثيل لها في بلادهم. فهؤلاء يعملون بالاعمال السوداء.. والتي تتوفر في اي دولة تحترم قليلا شعبها.. وليس هذا المهم.. لأن الأهم، ان هؤلاء العمال.. فرحوا جدا حين قدمت الى اسرائيل شقيقة ملكهم العجوز.. وكيف استقبلوها؟.. ركعوا على «ركبهم».. زحفوا. تقدموا نحوها زحفا.. ثم سجدوا امامها.. وعادوا زحفا.. وكانت فرحتهم عظيمة، لأنها فرصة نادرة لمواطن من تايلند ان يشاهد بهذا المدى القريب احد افراد الاسرة الحاكمة المالكة..

لا، لا تستغربوا الأمر.. فان شعب المغرب.. من اكبر عالم الى اكبر شيخ.. يركع امام الحسن الثاني، ملك المغرب او امير المؤمنين، كما يحب ان يسمي نفسه، يركعون، يمد يده اليهم.. فيقبلها الوزير ويقبلها ثم يقبلها.. وهكذا يفعل الجميع مع الملك او ابن الملك.. وكلب الملك.. لأن المثل يقول «كلب الأمير امير».

ونرجع الى «القضاء والقدر».. وزوجته «اللي انكتب عالجبين لازم تشوفوا العين».. فانهما.. الحبا لنا وليا للعهد، فاسميناه رغما عنهما «الحذر لا يمنع القدر».

واصبحت لدينا عائلة ملكية لا نراها.. نسجد لها.. نحملها كل الآثام.. نحملها كل اسباب عذابنا ونحبها.. ندينها بالمسؤولية عن موتنا وفقرنا وجوعنا وفشلنا. نهيم بها نصلي لها.. ونبارك جرائمها..

فما هو التفسير لهذا التناقض؟ كيف ندين كل الجرائم.. من السرقة والقتل والاغتصاب.. نعاقب الجاني بالقتل او السجن.. ونحمل المسؤولية للقضاء والقدر.. فاذا كان القضاء والقدر هو السبب.. واذا كان الحذر لا يمنع القدر.. فان الجاني والمجني عليه.. لا يستطيعان منع وقوع الجريمة.. ولو اتخذنا وسائل الحذر جميعا.. فانهما لا يملكان من الأمر شيئا.. لأن الظروف كلها.. تهيأت لايقاعهما في الفخ.. وحتى لو حاولا التملص.. فليس الأمر بالمستطاع.. لأن الأمر قضي.. ونفذ السيف»..

وفي نفس السياق.. حكم القاضي على السرق بسنة سجن.. فما اشد غباء القاضي؟.. هل اخطأ السارق؟ فانه، لم يعمل الا حسب الاقدار.. ولو كان القاضي مؤمنا بالقضاء والقدر.. لشكر السارق.. ومدحه.. لأنه نفّذ مشيئة القدر، لكن، لحظة.. وما ذنب القاضي؟ فانه هو ايضا، لم يعمل حسب منطق ما؟ ولماذا لأن المشيئة قررت ان يحكم في تلك اللحظة من الزمان، على ذلك الفرد من الناس بالسجن سنة!! فالقاضي، لم يرجع الى قانون ولو تصفح الكتب، ولم يدرس القضية، وان ادعى ذلك.. فقد قرر له منذ كنا مليار عام ان يفعل ذلك مع هذا الرجل..

قضاء وقدر.. وحذر لا يمنع قدرا.. هذه فلسفة لم تأت من عبث.. انها فلسفة الضعفاء لا الاديان.. انها فلسفة الطبقة المظلومة التي لا تملك ادوات المقاومة.. او انها لا تحب التحدي.. وانها الفلسفة التي يبيعها الاقوياء للضعفاء..

فلسفة القضاء والقدر. انجبت فلسفة «والحذر لا يمنع القدر». وهذه اخطر انواع الفلسفات على العقل والفكر البشري. هذه الفلسفة لا تبرر للمجرمين جرائم فحسب، بل تشهر بمن يحتاط من الشرور والمكاره بما يمنعها..

فالذي يعبر الشارع يلتفت اولا يسارا ويمينا ويسارا.. وينتظر حتى تخلو الطريق.. اما فلسفتنا، فتسخر منه اشد سخرية. «ولماذا تتلفت حولك كالمجنون، اعبر الشارع، لا تتلفت.. فان الحذر لا يمنع القدر».

يمكن للمرأة ان تضع كل المواد الضارة والسامة من مواد تنظيف وغيرها.. يمكنها ان تضعها في اي مكان. وفي متناول يد الصغار فلا يحدث الا ما قضي قبل البدء.

ويستطيع السائق ان يغمض عينيه، يضغط على البنزين بكل قوته.. فلن يحصل ما يقلب حسابات الاقدار.. ولن تغير النتائج يقظة السائق او تمهله..

وهذه اللجنة المسماة «شمغار» تثرثر كثيرا.. فما غايتها؟ هل تبحث عن مسؤول عن جريمة الخليل؟ الا يدري شمغار واصحابه بأنه، لو وقفت قوات العالم اجمع حول الحرم الابراهيمي.. وطوقته بالف طوق.. فان الذين قُتلوا سيقتلون، وان القاتل سيكون نفس القاتل.. فهذا ما هو مكتوب منذ الازل.. والحذر لا يمنع القدر.. فهل تكرم سيادة القاضي شمغار، بضم هذه المقالة، كوثيقة امام لجنة التحقيق!!

اعرف ان البعض سيستاء من معارضتي لفلسفة «والحذر لا يمنع القدر».. لكن، مهلا.. فانا كتبت هذه المقالة تمشيا مع قرارات القضاء والقدر.. فقد كتب لي منذ زمن انني سأكتب هذه الكلمات، في هذه الصحيفة وفي هذا الزمان.. اذن، لماذا يغضب البعض؟ نعم.. نسيت، فان الذين سيغضبون، يفعلون ذلك هم ايضا تنفيذا لقرارات سابقة لا علاقة لهم بها..

ولعل المحاكمة التالية، قادرة على ايضاح فلسفة القضاء والقدر «والحذر لا يمنع القدر».. وهذه المحاكمة من كتاب شوقي ضيف «الفكاهة في مصر» وقد نقلها عن مجلة مصرية قديمة:

رئيس المحكمة: اسمك ايه؟



● بقلم: غازي ابو ريا ●

المدير: مدير الترماي.

الرئيس: وصنعتك؟

المدير: بعيد عنك مدير الترماي.

الرئيس: عمرك كم سنة؟

المدير: عشرة آلاف قتيل.

الرئيس: انت متهم باهمال نشأ عنه حوادث دهس كثيرة.

المدير: كله بالقضاء والقدر

الرئيس: وايه القضا والقدر دول؟

المدير: يعني العجلتين اللي في اول القطر

الرئيس: في شهود كثير بيقولوا انهم شافوا الترماي بيدهس الناس.

المدير: كدابين لو كانوا شافوه كان داسهم.

الرئيس: رجال الاسعاف بيقولوا ان السواقين بيمشوا بسرعة.

المدير: كدابين دول معفاطين عشان بنشغلهم طول النهار.

الرئيس: بتقول انكم ما بتدهسوش حد، امال بتشغلوهم في ايه؟

المدير: بنشيّلهم اللي بينداسو من تلقاء انفسهم

الرئيس: تلقاء انفسهم يعني ايه؟

المدير: يعني القرامل الحسرانة..

الحكم الذاتي.. واحزاب المعارضة

● بقلم: نصر ناجي ●

● منذ توقيع اتفاقية الحكم الذاتي، في العام الماضي في واشنطن، والمعارضة من احزاب اليمين في وضع لا تحسد عليه والمعارضون في هرج ومرج منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا. فهم ينظمون المظاهرات - ويدعون الى المقاومة السلبية ويقدمون مشاريع القرارات لاسقاط الحكومة حتى يخيل لبعضنا ان هذه الحكومة بزعامة رابين، او حتى قسم منها تريد السلام - وليس الشعب الاسرائيلي.

فرغم ان هذه الاتفاقية لم تعط للشعب الفلسطيني الحد الادنى من حقوقه.. واهمها حقه في تقرير المصير، اسوة بسائر الشعوب، فان هذه الاتفاقية ستبقي الشعب الفلسطيني، بشكل غير مباشر في اطار الاحتلال، وستبقي قيادة هذا الشعب من منظمة التحرير بين فكي الرحى.. اسرائيل من جهة، وجيشها بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي، بكل مستوطناتها.. ومستوطنيها بكل سلبياتهم وتهورهم وعقدهم، من جهة اخرى.

الا ان لأحزاب المعارضة رأيا آخر في هذا السياق، وزعماء هذه الاحزاب، ورغم علمهم بكل هذه الحقائق، ورغم انهم كانوا يودون الانسحاب من غزة وهم في سدة الحكم، لكونها تشكل عبئا أمنيا ثقيلا ومكلفا، ماديا وبشريا، بالاضافة الى ان مبدأ السيطرة على شعب آخر واحتلاله، وحكمه بالحديد والنار قد انتهى. فان لزعماء المعارضة ايديولوجية عقيمة وسياسة ثبت فشلها، وهم في الحكم وكان ثمنها باهظا، مزيدا من الدماء ومزيدا من الضحايا من كلا الشعبين. فمنذ خمسة واربعين عاما وحتى يومنا هذا، ورغم مرارة التجربة، وضخامة الثمن، ونشوب الحروب بين اسرائيل والدول العربية الا ان هذه الحروب بكل ترساناتها وضحاياها لم تستطع حسم وحل القضية الفلسطينية - ولم تجلب لاسرائيل الأمن والاستقرار. متناسين ان هذه الاتفاقية التي وقعت في واشنطن والقاهرة قد تشكل بادرة وفرصة تاريخية لوضع حد لاعمال العنف وسفك الدماء وقتل الابرياء، من كلا الشعبين، وان هذه الفرصة وهذا السلام، لن يكلف اسرائيل شيئا، كما في الحروب، بل بدات بجني ثماره منذ الآن، بالتطبيع السياسي والاقتصادي بينها وبين كثير من دول المغرب ودول الخليج، وان هذا «الانفتاح» ما كان ليحدث لو لم يتم الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير. والمحادثات الجارية بينها وبين سوريا والاردن ولبنان.

ان تصريحات زعيم المعارضة نتنياهو بان الاردن وسوريا والسعودية لا توافق على قيام حكم ذاتي ودولة فلسطينية عتيدة وان باستطاعة اسرائيل اقامة سلام مع سوريا دون اعادة هضبة الجولان، ينم عن ضحالة في التفكير وانعدام للمسؤولية حيال نفسه وشعبه، فهل اجرى نتنياهو محادثات مع هؤلاء الزعماء الذين عبر عن موقفهم وهل منحوه حق التعبير عنهم؟ ثم كيف تسول له نفسه حتى التفكير بأن سوريا مستعدة للسلام، دون اعادة آخر ذرة تراب من اراضيها، كما فعلت حكومة الليكود مع مصر في سيناء؟! وهل يوافق الجانب الفلسطيني على توقيع صك الاستعمار لزعيم المعارضة على ارضه وشعبه بحيث يتيح له حكما ذاتيا في قضايا الزواج والطلاق والتناسل.. ويبقي بيده السيطرة على البلاد والعباد؟

ان اتفاقية القاهرة، لتطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا هي مؤشر ايجابي تكتنفه العثرات والثغرات ورغم انها لم تتجاوب مع تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني، فهي امتحان عسير للجانبين وبارقة امل نحو عهد جديد من السلام والتعاون بين شعوب هذه المنطقة، ونحو تصالح وتسامح تاريخي تصنعه الشعوب في اطار تعاون مشترك، وفجر جديد بعيدا عن ارهاب احزاب المعارضة وايديولوجيتهم الحمقاء، لينعم الجميع بالأمن والرخاء والسلام.

(ام الفحم)

منظمة العفو الدولية:

النشيطون النقابيون تحت النار

● اطلق احدهم النار على ارلندو ديلكيبدو فريرا، فارداه قتيلا، والمذكور هو رئيس نقابة العمال الزراعيين في البرازيل، وقد وقعت الحادثة امام ابن القتيل (١٧ سنة). مع ختام احتفالات الأول من ايار في ولاية البيرو في البرازيل.

وكانت هذه هي المحاولة الرابعة في التعرض لحياة ارلندو، الذي هو فقط واحد من ٢٣ قائدا عماليا لعمال الزراعة، الذين اغتيلوا في البرازيل في السنوات الثلاث الاخيرة.

وقد اتضح اكثر من مرة ان القتلة ينتمون لقوات الأمن الذين يستأجرون من قبل ملاك الاراضي، للقتل وللتخلص من فلاحين او من ممثليهم، الذين يشاركون في النضالات من اجل الارض او من اجل حقوق العاملين وصاحب الارض الذي اعتقل كمشبوه في اغتيال ارلندو، اطلق سراحه وراح يعمل في تنظيم سري منذئذ.

طوال عشرات السنين كان نشيطو النقابات المهنية هدفا للاغتيالات والتعرض لحياتهم، واختفائهم في ظروف غامضة، واعتقالهم بشكل عشوائي وتهديدهم بالقتل من قبل قوات الأمن في العالم كله.

في يوم الأول من ايار هذه السنة بدأت منظمة العفو الدولية اجراء تحقيقات دولية، تمحورت حول ثمانية من نشيطي النقابات المهنية ومن بينهم، في تشاد، الصين، كولومبيا، هاييتي، اندونيسيا، مراكش وتركيا، والمنظمة تدعو جميع الحكومات للدفاع عن نشيطي النقابات المهنية ضد الملاحقات التي يتعرضون لها بسبب نشاطهم لصالح حقوق العمال.

النشاط من اجل العاملين يمكن ان يعرض حياة القائم به الى الخطر في دول كثيرة في العالم. ففي كولومبيا، يشكل نشيطو النقابات المهنية سواء في القرى او المدن هدفا للإعدام بشكل غير قانوني، «والاختفاء» و «والتخويف» من قبل قوات الأمن والقوات الموالية للعسكريين، وحسب تقرير احدى منظمات حقوق الانسان، اغتيل ٢١٧ نشيطا نقابيا في كولومبيا بين آب ٩٢ وآب ٩٣.

مئات الناس، ومن بينهم نشطاء نقابات مهنية «اختفوا» في مراكش منذ سنة ٦٣، وقد يكون الكثيرون منهم ما زالوا احياء في سجون سرية. عبد الحاج الرويسي، عضو اتحاد العمال في مراكش، «اختفى» قبل ٢٩ سنة في ٤ تشرين الأول سنة ١٩٦٤. وقد تلقت منظمة العفو الدولية تقارير اتضح بموجبها انه ما زال حيا، الا ان وضعه الصحي منهار تماما.

وفي دول مثل الصين، فان مجرد محاولة تنظيم نقابة عمال حرة يمكن ان يكون سببا كافيا للاعتقال والسجن، فزوجة ليو جين شينغ وابنته لم ترياه منذ سنين، وكان قد اعتقل من قبل شرطة بيكين في ١ حزيران ٩٢، بسبب اشتراكه في منظمة دعت العاملين الى ايجاد نقابة مهنية مستقلة. ومنذئذ جرى اعتقاله وسجنه بدون محاكمة.

الدول في كل انحاء العالم تعطي الفضلية للنمو الاقتصادي، قبل الفضلية حقوق الانسان. فحقوق العاملين وحقوق الانسان تتناقض احيانا مع الحسابات الاقتصادية.



تأثير الكحول على الفرد والمجتمع

● بقلم: فوزي شعبان ●

● الكحول تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتقوم بدور المحرر للضوابط، وينعكس ذلك باشكال تختلف من شخص لآخر، فهناك من يتسم رد فعله بالسرور والمرح، بينما يكون رد فعل البعض الآخر هو الاكتئاب او الغضب والعدوانية.

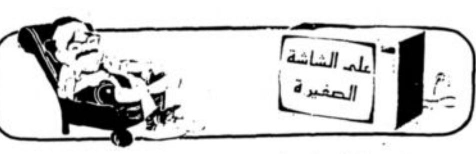
وهناك من تزداد ثقته بنفسه بعد تناول الكحول، في حين يعاني غيره من التردد وغياب الثقة بالنفس، وثمة من يواجه الناس بالانفتاح والصراحة الزائدة بينما تنتاب البعض الآخر العزلة والابتعاد عن الناس.

فكلما ازدادت كمية الكحول المتسربة الى اعضاء الجسم، ازداد تعرض التوازن الادراكي للخلل. واما تأثر الذاكرة فيتجسد في المراحل الأولى بقصر الأمد، وينعكس ذلك على مجمل التفكير فيصاب بالبلبلة وصعوبة تنظيم الافكار، ويختلط استيعاب المكان والزمان. وحتى الكميات القليلة من الكحول تؤثر بشكل ما على التناسق الادراكي الآلي والوظائف الدقيقة، واما الافراط في تناول الكحول فيؤدي الى تسمم الجسم لفترة طويلة، ويحتاج المرء الى زمن طويل لتخليص جسمه منه.

والافراط في تناول الكحول يفقد المرء السيطرة على تصرفاته لساعات طويلة ويضعف قدرته على التحكم. وتتميز اشكال ردود فعل مدمن الخمور بردود فعل نزقة اندفاعية وغير مبالية، وعلى هذه الخلفية يمكن فهم اسباب انجرار المدمن الى اعمال العنف، ويمكننا جراء ذلك، ادراك اسباب الانتحار، واسباب مختلف الجرائم والمشاكل التي يعانيها المجتمع.

ففقدان السيطرة على الضوابط والتصرف قد تسبب اضرارا غير قابلة للاصلاح في حياة الاسرة. وتبين الدراسات ان الكثير من اسباب الطلاق والانفصال تعود الى تناول المشروبات الروحية، هذا اضافة الى ما يتعرض له الابناء من معاناة وعنف سببها تناول احد الوالدين او كلاهما للخمر، وما يقارب الـ ٦٠٪ من ابناء مدمني المشروبات يصبحون هم ايضا من المدمنين، هذا اضافة الى ان تعاطي الخمور ادى في كثير من الاحيان الى الاعتداءات الجنسية.

(شعب)



★ الاربعاء ٩٤/٥/١١ ★

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٤٠ – موطن
٩.٠٠ – اليهودية
٩.٢٠ – علوم الطبيعة
٩.٤٠ – ببساطة قالوا لا
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – كابتن كرك. الحلقة السادسة
١١.١٠ – طبيعة
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا
١١.٤٠ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – عالم الكائنات الحية. كائنات في خطر الانقراض
١٢.٢٠ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٣.٠٠ – علم وتكنولوجيا
١٣.٢٥ – الحاسوب في الحياة اليومية
١٤.٠٠ – من حكايات الملك ببير. صور متحركة
١٤.٣٠ – سنوات السحر
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – مسلسل من الصور المتحركة
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – اساطير الملك سليمان. مسلسل صور متحركة
١٦.٣٠ – عائلة سمبسون
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – خيمبا. رواية محلية للشبيبة
١٨.٠٠ – فيلم يعرض اساليب اعداد الصور المتحركة
١٨.١٠ – «اسطورة مكان» عن مولد ووفاة الملك داود
١٨.٣٠ – نجوم على الطريق. للمواهب الفنية
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – زمن حقيقي
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – للموضوع مباشرة. مسلسل كوميدي محلي
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل. مع ماني بئير
٢٢.٣٠ – فيلم السهرة «جحيم في الباسفيك»
٢٣.٠٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة فيلم السهرة
٢٠.٠٠ – نهاية الارسال

• سوزان سرندون، بطلة فيلم «اتلانتيك سيتي»، على القناة الثانية ٢٢.٣٠ •

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – بلتبوس
١٤.٠٥ – رحلة بين النجوم
١٥.٠٠ – مجموعة النفايات
١٥.٣٠ – صور متحركة
١٦.٠٠ – اساطيري. طاقية حمراء
١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير. شيء ما مقابل لا شيء
١٨.٠٠ – تسجيلات
١٩.٠٠ – المجلة الاسبوعية N.B.A
١٩.٣٠ – كول بوديك. راقي غينات
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – حجشاش هحفير
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – «اتلانتيك سيتي» (١٩٨١، الولايات المتحدة) فيلم السهرة
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الاخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ – مسلسل المساء
١٩.٣٠ – برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – آخر الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة وآخر المشوار

نتائج «اللوطو»

● ٣، ١٤، ١٧، ٣١، ٤٠، ٤٤ والرقم الاضافي ٤٩.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣٠١) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
									٣
	■		■						٤
		■			■		■		٥
	■				■				٦
					■				٧
				■		■			٨
								■	٩

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – حركة سلام اسرائيلية
٢ – يطير – يضيع (معكوسة)
٣ – ساق (معكوسة) – عاصمة اوروبية
٤ – معاكس
٥ – للسؤال – لمس
٦ – ظاهرة طبيعية (معرفة)
٧ – ضعيف – اخو قابيل
٨ – يحفظ (مجزومة) – اول مؤذن في الاسلام (معكوسة)
٩ – اغنية لأم كلثوم

عموديا:
١ – ملحن ومطرب عربي
٢ – الاسم الثاني لوزير الشرطة (معكوسة) – قابل
٣ – عاصمة عربية
٤ – انهض (معكوسة) – حرف عطف
٥ – «ال ... الحالية» (لاحسان عبد القدوس)
٦ – عند – عكس «بدوي»
٧ – قرية عربية هدمت بعد قيام الدولة – خيمة
٨ – بواخر (معكوسة) – تأتي بعد (معكوسة)
٩ – ممثل عربي كوميدي

***** حل لغز رقم (٣٠٠) *****

افقيا:
١ – مضنالك جفاه
٢ – دفتر – عن
٣ – مهسرور – سب
٤ – اين – جد
٥ – المنهل
٦ – طل – سد – بلال
٧ – اسم – المح
٨ – طرق – زراعة
٩ – رن – صفا – ندى
١٠ – شاكر السياب

عموديا:
١ – الاطرش
٢ – ضمير – انبسط
٣ – مر
٤ – ادونيس – قصر
٥ – كفرمندا – اف
٦ – جت – يم – ل.ز.أ.ل
٧ – فرس البحر
٨ – الجاني
٩ – هن – عدا
١٠ – عبد الوهاب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

★★ الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كن رقيقا في معاملتك لاصدقائك لئلا يبتعدوا عنك.

★★ الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الصراحة الزائدة عن الحد ليست ميزة جيدة كما تظن.

★★ الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اعمالك في عملك يحتاج الى وقفة ومراجعة لمواعيدك.

★★ السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اصغ دائما الى وحي ضميرك، ولا تظلم احدا.

★★ الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا داعي للتفكير في اخطاء الآخرين. فقط تعلم منها.

★★ العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اسبوع سعيد تتمتع فيه برفقة اصدقائك المقربين.

★★ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
المناسبات السعيدة تلهيك عن امور هامة تخص اعز الناس.

★★ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
تكثر في هذه الايام الاقاويل واهتمامك بها يعيق عملك.

★★ القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تشاهد عددا من المشاكل مما يهون عليك مشكلتك.

★★ الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
اصدقاء اعزاء تلتقيهم في مناسبة سعيدة وهامة.

★★ الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
منذ فترة تبحث عن حل للمشكلة، الحل قريب جدا منك.

★★ الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انفراج في ازمة اجتماعية، ربح مالي وفير وخبر سار.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١١ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مع ظهور النتائج الاولية لانتخابات الهستدروت، امس

الدعوة الى اعادة حاييم رامون ورفاقه الى صفوف «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع اغلاق صناديق الاقتراع لانتخابات الهستدروت الليلة الماضية، وظهور النتائج الاولية المشيرة الى انتصار قائمة رامون، انطلقت من داخل حزب العمل الاصوات المنادية لاعادة حاييم رامون وزملائه الى صفوف حزب العمل.

وكان اول المجاهرين بالدعوة، نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين، الذي قال: انني قلق جداً بسبب غياب رامون عن الساحة السياسية لحزب العمل. واضاف، مهما كانت النتيجة فالمهم بالنسبة لي، الامر الاساسي الآن هو اعادة رامون ورفاقه الى الحزب. ودعا بيلين الى اقامة ائتلاف في الهستدروت بقيادة معسكر اليسار السلامي يقف على رأسه ذلك الرجل الذي حصل على أعلى نسبة من الاصوات.


● يوسي بيلين ●


● حجاي مروم ●

من جهة اخرى، صرح عضو الكنيست النائب حجاي مروم (العمل) وأحد اقطاب حركة «مشوف» في الحزب، عقب ظهور النتائج الاولية، انه سيوجه رسالة الى قيادة حزبه والى رئيس الحكومة يطالبه فيها باتخاذ خطوتين بشكل فوري. الاولى الدخول الى ائتلاف فوري مع قائمة رامون لقيادة الهستدروت. والثانية، الغاء رسائل طرد رامون ورفاقه من الحزب بموجب قرارات جديدة (اوامر ساعة) واعادتهم الى صفوف الحزب لمنع اتساع رقعة الانشقاق داخل حزب العمل.

وقال مروم ان رسالته هذه سيوجهها باسمه وباسم اربعة نواب آخرين من حزب العمل هم ابراهام بورغ، يوسي بيلين، نواف مصالحة وياعيل ديان.

الا ان هذه الدعوة وجهت برد سلبي مباشرة من قبل قادة حزب العمل وذلك على لسان السكرتير العام للحزب، نسيم زفيلي، ورئيس الوزراء يتسحاق رابين.

فصرح زفيلي انه متمسك بموقفه من النواب المفصولين الثلاثة (رامون، بيرتس وافيطال) وان قرارات الحزب ودستوره واضحة في هذا الشأن، وعليهم الانتظار سنة ونصف السنة قبل الخوض في موضوع اعادتهم الى صفوف الحزب.

اما رابين ففضل التركيز حالياً على «انتظار النتائج النهائية للانتخابات» وعدم الخوض في قضية اعادة المفصولين. فان لحزب العمل «دستوره وانظمته الداخلية التي تلزم التعامل مع مثل هذه الامور».

في عملية «النفس الطويل»

قتيل وجريح في عملية اقتحام معقل الراب مشولم في يهود

الشرطة تعتقل الراب مشولم والعشرات من اتباعه * توقع انفجار جديد لأزمة الاطفال اليمنيين المفقودين منذ الخمسينات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال قوات الشرطة المعززة بوحدات خاصة لمكافحة الارهاب، تحاصر بيت الراب عوزي مشولم في يهود، محاولة اقناع مجموعة من انصاره المسلحين بعدم اطلاق النار وبتسليم انفسهم.

وكانت الشرطة شرعت فجر امس، بتنفيذ عملية «النفس الطويل» للقبض على الراب مشولم وأنصاره واقتحام بيته في يهود. وأفلحت الشرطة في القبض على الراب مشولم وسبعة من انصاره استدعاهم المفتش العام للشرطة اساف حيفيتس الى جلسة عمل. لكن قبل ان يصلوا الى موقع الاجتماع داهمتهم قوة من الشرطة السرية المعززة واعتقلتهم.

وفي الوقت ذاته داهم مئات من رجال الشرطة المعززين بقوات خاصة بيوت انصار مشولم في اسرائيل وفي المستوطنات في المناطق المحتلة، ونصبت حواجز عديدة في يهود وبعض المواقع. واعتقلت في اطار هذا النشاط قرابة خمسين من انصار مشولم وأودعتهم السجن.

وبالمقابل، حاولت قوات خاصة اقتحام البيت المحصن في يهود حيث يعتصم انصار مشولم المسلحون مع اطفال ونساء. وقد فعلت القوات الخاصة ذلك معززة بطائرة عمودية وبجرافات. وتعرضت القوات والطائرة لاطلاق نار بهدف الاصابة وقامت الشرطة بالرد واسكات مصدر النار. واسفرت المعركة عن مقتل احد المتحصنين واصابة اخر.

هذا، واعقب تبادل اطلاق النار بين قوات الشرطة وبين المعتصمين هدنة حاول ضباط الشرطة استغلالها لمفاوضات مع المعتصمين لتسليم انفسهم خاصة، بعد اعتقال زعيمهم الراب مشولم. وشارك في المفاوضات ضباط شرطة كبار بينهم قائد شرطة منطقة تل ابيب والمفتش العام للشرطة، اساف حيفتس.

وفيما كانت الشرطة تحاصر البيت في يهود، اقتربت من المنطقة مجموعة من انصار مشولم كانت مختبئة في بيت قريب. فانقض على المجموعة التي تألفت من نساء ورجال، شرطيون سريون. وقد حاول اعضاء المجموعة المقاومة الا ان رجال الشرطة استطاعوا التغلب عليهم واعتقالهم. وعثروا بحوزة الرجال منهم على مسدسات. كما قامت الشرطة باقتحام كنيس بالقرب من بيت الراب مشولم واعتقلت عشرة اشخاص آخرين.


● الراب مشولم يشهر مسدسه في بداية اعتصامه في مدينة يهود ●

● حظر تجول ●

اما الحي الذي يقع فيه بيت الراب مشولم فقد تحول الى ساحة عمليات محكومة لاوامر ضباط الشرطة والقوات الخاصة الذين انتشروا في كل شارع وزاوية وعلى السطوح في محاولة لاحكام الطوق على البيت ورصد كل صغيرة وكبيرة في المكان. ويبدو انها تسعى الى منع خروج اي شخص من محيط البيت وبالمقابل، الحيلولة دون انضمام احد، الى المعتصمين فيه.

وأوصى ضباط الشرطة الجيران بعدم الخروج من البيوت الا لقضاء احتياجات ضرورية. لكن الامر لم يمنع محبي الاستطلاع من التجمع هنا وهناك. واعلن عن ايقاف سير الانتخابات في يهود بسبب الاحداث حول بيت الراب مشولم وتعذر وصول كثيرين الى صناديق الاقتراع.

● تقديرات! ●

وفيما مال متحدثون في الموضوع للاعتقاد بأن المعتصمين في بيت الراب مشولم سيسلمون انفسهم خلال ساعات بغير مقاومة اكد آخرون ان المعتصمين سيواصلون المكوث في البيت حتى النهاية ولن يقبلوا الخنوع! هذا، وأكدت مصادر أخرى على ان عملية اقتحام البيت هي مسألة وقت فقط وان القوات الخاصة في المكان تعرف كيف تنفذ هذه العملية باحكام وبدون اراقة دماء.

هذا، ويتضح ان الشرطة التي اطلقت على العملية اسم «النفس الطويل» تحاول التمتع بالصبر والجلد في تعاطيها مع الموضوع الامر الذي يعني، في حال ثبتت صحته، استمرار الدراما، اليوم، ايضاً.

وفي اعقاب هذه العملية من المتوقع حصول انفجار جديد لقضية الاطفال اليمنيين المفقودين منذ الخمسينات، والتي قام الراب مشولم بحمل لوائها والمطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية لبحث جذور هذه الازمة والكشف عن مصير المئات من ابناء الطائفة اليمنية الذين اختفت آثارهم منذ وصولهم الى البلاد، في بداية الخمسينات.

اليوم الاربعاء

مظاهرة لكتلة السلام امام مبنى الكنيست

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقيم كتلة «السلام»، اليوم الاربعاء، مظاهرة امام مبنى الكنيست في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وذلك في اثناء بحث الكنيست الاتفاق الموقع في القاهرة بين حكومة اسرائيل وم. ت. ف وسيرفع نشطاء كتلة السلام شعارات: «من غزة واريحا الى الدولة الفلسطينية» و«لتفكك حكومة اسرائيل المستوطنات فورا» و«لتدفع تعويضات للمستوطنين وليخرجوا فورا».

وتدعو كتلة السلام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين الى عدم الوقوف عند اتفاق غزة واريحا بل البدء حالا في مفاوضات حول جدية المرحلة النهائية، من خلال تصور واضح ان اتفاقا كهذا يوجب اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ويستلزم فك المستوطنات.

كذلك دعت الكتلة في بيان لها اصدرته امس الثلاثاء، رئيس الحكومة الى الاعلان عن نية حكومته منح المستوطنين المستعدين الى الرحيل من المستوطنات، تعويضات ونقلهم بشكل فوري الى داخل حدود دولة اسرائيل.

بهدف التعويض عن ايام الاضراب

قرض بقيمة (٢٠٠٠) شيكل لكل طالب جامعي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس الثلاثاء، ان طلاب الجامعات، يستطيعون ابتداءً من اليوم الاربعاء، الحصول على قروض مريحة تعويضاً لهم عما خسروه ايام الاضراب في الجامعات، والذي استمر ٧٦ يوماً.

وتبلغ قيمة القرض (٢٠٠٠) شيكل يستطيع كل طالب يبرز المستندات المطلوبة أن يحصل عليه من بنك البريد اذا ما رافقه كفيل او كفيلان، حسب دخل الطالب.

وجاء هذا الامر بتدخل وزير التربية والتعليم امنون روبنشطاين وبالتنسيق مع وزارة المالية.

فتى من الناصرة يعثر على كمية من المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عثر فتى من الناصرة، (١٦ عاما)، امس الثلاثاء، على كمية من المخدرات في قطعة ارض تابعة لعائلته. ولم تتمكن الشرطة، من معرفة مصدرها.

وكان الفتى متوجها بالصدفة الى قطعة الارض، وفق ما قاله قائد شرطة الناصرة، شموئيل فنكلشطاين، ولاحظ الفتى وجود ثلاثة أكياس غريبة فاقترب منها وأخذ اكياس المخدرات وتوجه الى الشرطة لتسليمها، وتقدر بعشرات الوجبات من الهيروين.